شركة النفط: الوضع التمويني مستقر

الرهوي محذراً السعودية: سنرد بحزم على كل من يؤذي اليمن

وزراء أوروبيون يضحون بالمناصب لأجل غزة والعرب يضحون بغزة لأجل المناصب

الاثنين 25 آب/أغسطس 2025
2 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1683)
100 ريال
16 صفحة

بين بيع الأرض وتهجير السكّان

رؤساء لبنان والجنوب

9-8

السيول تجتاح عدن ولحج

16

؟

71 شهيداً وجريحاً مدنياً حصيلة غير نهائية للعدوان الصهيوني على صنعاء

الكيان خيط دخان

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)
لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

الرقم المجاني 8000 110
zakatyemen

العدد 1683
الاثنين 25 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

استهدف منشآت مدنية وأسفر عن استشهاد وإصابة 71 مواطنًا في حصيلة أولية

العدوان «الإسرائيلي» على صنعاء.. عجز عسكري يتستر بالدخان

صنعاء: الإجرام الصهيوني لن يثنينا ومن حق اليمن الدفاع عن نفسه بكل الوسائل

إعلام عبري: الغارات جاءت بعد استهداف «بن غوريون» بصاروخ يمني متشظ

عادل بشر

في محاولة بائسة للهروب من واقع الانكشاف العسكري أمام قوة صنعاء الصاروخية، شنت طائرات العدو الصهيوني، أمس، سلسلة غارات جوية على العاصمة صنعاء، استهدفت منشآت مدنية خدمية ما تسبب في اندلاع حرائق هائلة وتصاعد أعمدة الدخان الأسود الكثيف في سماء العاصمة، وسقوط ضحايا مدنيين. لكن خلف هذا المشهد الناري تكمن حقيقة دامغة، وهي أن "تل أبيب" تبحث في صنعاء عن صورة انتصار وهمي بعدما عجزت عن تحقيق إنجاز عسكري حقيقي.

وأفادت مصادر محلية في صنعاء لـ"لا" بأن طيران العدوان "الإسرائيلي" استهدف بعدة غارات محطة كهرباء حزيز المركزية، التي سبق أن استهدفها ذات العدو مرات عديدة كان آخرها مطلع الأسبوع المنصرم، إضافة إلى استهداف محطة تموين السيارات بالوقود تابعة لشركة النفط، ومواقع في دار الرئاسة وكلية الطيران.

وأشارت المصادر إلى أن الغارات تسببت في انقطاع الكهرباء على مناطق في العاصمة صنعاء، ووقوع دمار كبير في محطة الطاقة، فيما سارعت الفرق الفنية عقب الهجوم إلى الشروع في إصلاح الأضرار، توازياً مع بذل طواقم الدفاع المدني والإنقاذ جهودا كبيرا في إخماد النيران المشتعلة في محطتي الكهرباء والنفط، وإسعاف الضحايا المدنيين.

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة، عن استشهاد 4 مواطنين وإصابة 67 في حصيلة غير نهائية، جراء تلك الغارات.

إسناد متواصل

بدورها، أكدت حكومة التغيير والبناء أن الاعتداءات الصهيونية الإجرامية على اليمن لن تثني اليمن عن مواصلة موقفه المشرف إلى جانب الشعب الفلسطيني، مشددة على حق اليمن في الرد بقوة وبكل الوسائل المتاحة على العدو "الإسرائيلي".

وحمّلت الحكومة في بيان لها، عقب الغارات، العدو "الإسرائيلي" وشريكه الأمريكي كامل المسؤولية عن العواقب الوخيمة لهذا الاعتداء الغادر والجريمة البشعة، وما ينتج عنه من ضحايا في الأرواح والممتلكات والبنية التحتية الحيوية.

وقالت إن "هذا العدوان السافر، بدم بارد، على أرض اليمن الحرة والعزيزة، ليس سوى حلقة جديدة من حلقات الإجرام الصهيوني المستمرّ، وجريمة حرب نكراء تضاف إلى سجله الأسود"، مشيرة إلى أن هذا "عدوان صريح على سيادة اليمن وشعبه النبيل، وتحد سافر للإرادة اليمنية التي وقفت ولا تزال تقف بصلابة في خندق الحق دفاعًا عن المقدسات وعن أشقائنا المضطهَدين في فلسطين، وخصوصا في غزة الصامدة".

ونوّهت إلى أن هذا العدوان يُثبت أن العدوّ الصهيوني، بدعم أمريكي مباشر، يخوض حربًا مفتوحة على الأمّة العربية والإسلامية، ولا يتورع عن انتهاك سيادة الدول وتهديد أمنها واستقرارها، موضحة بأن دعم فلسطين واجب ديني ووطني وإنساني، وهو خط أحمر لا تنازل عنه ولا تفريط فيه.

في المقابل أفادت وسائل إعلام عبرية أن 14 مقاتلة شاركت في الهجوم وألقت نحو 40 صاروخا على المنشآت المدنية في صنعاء، ردا على ما وصفته بـ"الهجمات المتكررة التي تشنها القوات اليمنية على إسرائيل منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م".

من صاروخ الجمعة إلى قصف صنعاء

وجاء العدوان "الإسرائيلي" على صنعاء بعد يومين فقط من عملية نوعية نفذتها القوات المسلحة اليمنية باستهداف مطار اللد "بن غوريون" بصاروخ باليستي حمل رأساً حربياً عنقودياً بحسب ما كشفت عنه التحقيقات "الإسرائيلية" التي تناقلتها صحف عبرية عدة بينها يديعوت أحرونوت.

وقالت يديعوت أحرونوت، في تقرير لها، أمس، إن الهجمات على صنعاء بدأت بعد وقت قصير من نشر "جيش الدفاع الإسرائيلي" نتائج تحقيقه الأولي في صاروخ أُطلق من اليمن، الجمعة الماضية، حيث أشارت نتائج التحقيق إلى أن الصاروخ كان مجهزاً برؤوس صغيرة متعددة تنفجر فوق مساحة واسعة.

من جهتها قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت، إن "العدوان الإسرائيلي على اليمن يأتي بعدما فاجأ الحوثيون منظومة الأمن الإسرائيلية، بإطلاق صاروخ جديد يحمل رأساً حربياً متشظياً، اعترف جيش الاحتلال بأنّ منظوماته الدفاعية فشلت في اعتراضه".

وأضافت "وفي وقت سابق اليوم الأحد (أمس) أظهرت نتائج تحقيق أوّلي أجراه سلاح الجو الإسرائيلي عقب إطلاق صاروخ من اليمن، ليلة الجمعة –السبت، أنّ جماعة الحوثيين استخدمت هذه المرّة صاروخاً جديداً يحمل رأساً حربياً متشظياً احتوى على رأس حربي يضم 22 قنبلة صغيرة ومسلحة، وأن صاروخاً كهذا لم يسبق أن أطلقته الحركة على إسرائيل من قبل"، مشيرة إلى أن "جيش الاحتلال" "لا يزال يحقق في فشل عملية الاعتراض".

عجز عسكري وتوظيف سياسي

أمام هذا الواقع، لم يجد نتنياهو وحكومته سوى اللجوء إلى ضرب منشآت مدنية خدمية في صنعاء، متذرعين بأنها "بنى تحتية عسكرية يستخدمها الحوثيون". فمحطة الكهرباء ومخازن الوقود لا علاقة لها بمنصات الإطلاق أو غرف العمليات، لكنها أهداف سهلة توفر مشهد انفجارات ضخمة وحرائق هائلة تتيح لحكومة الاحتلال تقديم صورة إعلامية مضللة تحاول من خلالها إرسال رسالة ردع داخلية لجمهورها المذعور، بينما الواقع يثبت أنها عاجزة عن حماية سمائها من الصواريخ اليمنية.

الصحافة العبرية نفسها كانت قد أقرت خلال الأسبوع الماضي –في تقارير لصحيفة غلوبس ووسائل أخرى– بأن استهداف البنية التحتية المدنية في اليمن "لن يردع صنعاء"، وأن هذا الأسلوب يعكس غياب بنك أهداف عسكرية حقيقية لدى "الجيش الإسرائيلي".

تلك التقارير وصفت الضربات المتكررة لمحطات الطاقة والمرافق الخدمية بأنها مجرد "إجراءات انتقامية رمزية"، لا توقف الصواريخ ولا تقلل من قدرة "الحوثيين" على تهديد العمق "الإسرائيلي" والملاحة المرتبطة به في البحر الأحمر، وأن "اسرائيل" عاجزة تماماً أمام قوة عسكرية صاعدة من اليمن، تقاتل إلى جانب غزة وتفرض معادلة ردع جديدة على الكيان المحتل.

وفيما يلهث "نتنياهو" وراء صور حرائق في صنعاء، محاولاً صناعة نصر من رماد المدنيين ودمار البنية التحتية، يواصل اليمن تطوير ترسانته وفرض نفسه كخصم استراتيجي يربك الحسابات الصهيونية، ولا يتوقف عن مفاجأتها.

«الجهاد» و«الشعبية» ولجان المقاومة الفلسطينية تدين العدوان الصهيوني على اليمن

رصد

أدانت لجان المقاومة في فلسطين، بأشد العبارات، العدوان الأمريكي الصهيوني الجديد على اليمن، أمس، معتبرة هذا العدوان انعكاسا لحالة الإفلاس والتخبط والفشل التي يعيشها الكيان الصهيوني ومنظومته الأمنية والعسكرية أمام الضربات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في عمق الأراضي المحتلة.

وأشادت لجان المقاومة، في بيان لها، بالتصدي البطولي للدفاعات الجوية اليمنية، وقدرتها على إحباط الجزء الأكبر من العدوان الصهيوني، وملاحقة عدد من الطائرات الصهيونية وإجبارها على مغادرة الأجواء اليمنية باستخدام منظومات دفاع جوي يمنية محلية الصنع.

وأكدت أن هذا التطور العسكري الكبير يعكس قدرة القوات المسلحة اليمنية على توجيه ضربات قوية، مع الإشارة إلى أن لديها مفاجآت كبيرة قادمة رغم الحصار المفروض على الشعب اليمني.

وقالت: "الهجوم الصهيوني البربري على يمن العروبة والإسلام يكشف حجم الأزمة التي يعاني منها الكيان الصهيوني جراء الضربات الصاروخية اليمنية المتواصلة والتي تثبت أن اليمن لم ولن ينكسر بفعل العدوان الصهيوني وأنه سيظل سنداً قوياً أصيلاً لغزة وشعبها في مواجهة المحرقة الصهيونية".

واختتمت لجان المقاومة الفلسطينية بيانها بتوجيه التحية للشعب اليمني وقيادته الشجاعة على مواقفهم الثابتة والمبدئية في دعم غزة ومقاومتها قولًا وفعلًا، رغم التضحيات الكبيرة التي يقدمها الشعب اليمني العزيز.

من جهتها أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت المدنية في اليمن، بتشجيع ودعم أمريكي كامل، معتبرة أنها جريمة حرب جديدة يرتكبها كيان العدو والإدارة الأمريكية تضاف إلى سجلهما الإجرامي المتمادي بحق الشعوب العربية والمسلمة.

وقالت الحركة في تصريح صحفي: إن الشعب اليمني الشجاع والصامد، وقواه المسلحة، سيبقى شوكة في حلق الأوهام الصهيونية في المنطقة، وهو يدفع ضريبة موقفه الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني والسعي إلى وقف العدوان على قطاع غزة وفك الحصار عن أهلها، رغم الاعتداءات والتهديدات.

وأضافت الحركة أنها تقدر عالياً التضحيات التي يقدمها الشعب اليمني وقواه المسلحة ونسأل الله الرحمة لشهدائه الأبرار وأن يمنَ الله على الجرحى بالشفاء العاجل.

وحيت الحركة صمود الشعب اليمني وبسالته وثباته في مواجهة هذا العدوان حتى تحقيق النصر على الهمجية الصهيونية مثلما انتصر قبلها على الهمجية الأمريكية.

كما أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العدوان الأمريكي الصهيوني.

واعتبرت الجبهة في بيان أن هذه المحاولات تؤكد جبن العدو ووحشيته، ولن تثني الشعب اليمني عن مواصلة الدفاع عن أرضه ومقدراته.

وقالت: نعلن تضامننا الكامل مع اليمن وقواته المسلحة، التي أثبتت قوتها وصلابتها، وستواصل دعم غزة بكل قوة، رغم التضحيات الكبيرة.

وأكدت الجبهة الشعبية ثقتها بقدرة اليمن على رد العدوان بعزيمة وشجاعة، لمواصلة كتابة ملحمة الصمود.

الرهوي محذرا السعودية: سنرد بحزم على كل من يؤذي اليمن

صنعاء

وجه رئيس حكومة التغيير والبناء في صنعاء، أحمد غالب الرهوي، أمس، رسالة تحذير للنظام السعودي، متوعدا بالرد على أي تآمر أو استهداف لليمن.

وقال الرهوي إن السعودية لا تزال تمارس الأذى ضد اليمن، مؤكدًا أن الحكومة سترد بحزم على كل من يؤذينا.

وأضاف: "موقفنا الداخلي والحمد لله متماسك في إطار الوحدة الوطنية، وعلينا أن نتكاتف ونتعاون أكثر لتحقيق أهداف شعبنا".

وأكد أن جاهزية الحكومة واضحة، مشيرًا إلى أن العالم شهد كيف تم إحباط محاولات أمريكية وبريطانية في البحر الأحمر، مشدداً على استمرار العمليات النوعية للمقاومة، قائلاً: "عملياتنا بالأمس في عمق كيان العدو الإسرائيلي في الأرض المحتلة والقادم أعظم".

وأضاف: "موقفنا مع غزة ثابت، وقضية فلسطين هي قضيتنا المركزية التي تحتم علينا الاستمرار في دعمها، ووقف العدوان الصهيوني، ورفع الحصار عن شعبنا الصامد".

وأشار الرهوي إلى أن الجهاد هو ركيزة أساسية من ركائز الإسلام، وهو منهجنا وهدفنا اقتداءً بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي نحتفل بمولده الشريف هذه الأيام.

وقال إن الجهات الرسمية والمؤسسات الحكومية تتهيأ لتنظيم الفعاليات التحضيرية للمولد النبوي، مشددًا على أن هذه الاحتفالات تعكس مدى ارتباط الشعب برسول الله وتعزيز الوحدة الوطنية.

اشتباكات عنيفة بين أدوات الاحتلال في عدن

عدن

اندلعت، أمس، في مدينة عدن المحتلة اشتباكات بينية عنيفة بين أدوات الاحتلال، في ظل الخلاف المحتدم بينها منذ فترة على الجبايات.

وبحسب مصادر محلية، فإن الاشتباكات اندلعت بين ما يسميان فصيلي "حزم 4" و"الشرطة العسكرية" التابعين لانتقالي الإمارات، على خلفية الصراع للسيطرة على مبنى الهجرة والجوازات في مديرية خور مكسر.

وأكدت المصادر سماع إطلاق نار كثيف في محيط المبنى، وسط حالة من الذعر بين السكان واستمرار التوتر مع مخاوف من تجدد المواجهات.

ويأتي الصراع بعد إغلاق مبنى الجوازات منذ أكثر من أسبوع بسبب تضارب الولاءات بين فصائل الاحتلال الإماراتي المتنازعة على الجبايات.

وبحسب المصادر، تحولت الجهات الإيرادية في المناطق المحتلة إلى ساحات صراع على الجبايات بين فصائل الاحتلال، ما يمثل تهديداً خطيراً لمستقبل الخدمات العامة، ويعكس الوجه الحقيقي للاحتلال ومرتزقته وحالة الانفلات الأمني التي تعصف بمدينة عدن المحتلة.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

كيف نكون محمديين؟

مدرسة الرسول (ص) هي المدرسة التربوية التي تربي أتباعها على أساس تعميق الدوافع بضرورة فعل كل ما يلزم من أجل تغيير ذلك الواقع، بحيث تصير تلك الدوافع جزءاً أصيلاً في بنية الذات، الأمر الذي سيوجد الروحية السباقة والمبادرة لتحمل المسؤولية، ومن واقع الإحساس العالي بأهمية تحملها، إحساسٌ عنوانه الصدق في التوجه للقيام بأداء الواجب في مختلف ميادين وساحات الحياة والأحياء، وذلك بإشاعة الخير بكل معانيه فكراً وسلوكاً ودعوةً والتزاماً، مع العمل على تعزيز وجود المعروف القائم على أساس الحق والعدل المنضبط بضابط الشريعة، والشارح لمقتضى الإيمان، بحيث تصبح الخطوات متركزةً على إزالة كل معالم المنكر، بكل تمظهراته السلبية، من فساد وبغي وظلم واستبداد، عبرت جميعها عن ثقافة الباطل ورموزه، واللذين لا سبيل للقضاء عليهما إلا عن طريق تشكل الأمة الواحدة، التي تجتمع تحت راية الولاء لله ورسوله والمؤمنين، وتعيش علاقة القرب من بعضها البعض على أساس من الأخوة الإيمانية، التي تستوجب على كل فرد مرتبطٍ معَ غيره من الأفراد بروابطها التفاعل الإيجابي، بناءً علىَ ما تمتلئ به القلوب من مشاعر المحبة والألفة، الدافعة أبداً نحو الرعاية الدائمة، والنصرة في كل الظروف، كما يشترك في هذه المهمة الرجال والنساء، حيث إن لكلٍ دوره الذي تمليه عليه المسؤولية، والتي ليست سوى انعكاسٍ لمدى تمثل الوعي بالرسول والرسالة، وتعبير حي عن الإحساس العرفاني بهما كنعمة امتن الله بها عليهم جميعاً.

ولن نكون محمديين ما لم نعمل على إقامة الحق والعدل، كهدف لا رجعة فيه، ولا محيد عنه، ولا تساهل في تطبيقه وتعميمه على الحياة كلها، وإنْ واجه المجتمع ما واجه من الصعوبات والمشاق التي ستعترض طريقه وهو يسير باتجاه ذلك الهدف الإيماني المقدس، الذي هو عنوان برنامج كل الرسل والرسالات الإلهية، بل هو هدف إرسال الرسل على مر التاريخ، منذ آدم حتى خاتم أنبياء الله ورسله محمد صلوات الله عليهم جميعاً، إذ لن تتم عملية بناء حقيقية ومتكاملة للفرد والمجتمع، وبالشكل الذي يحقق النهضة والرقي والتطور لكل مجالات الحياة وبمختلف تفاصيلها ومفرداتها، إلا بتحقق هذا الهدف، الذي لا بد أن يتم إدخاله في سنخ الجوهر الإنساني لدى العاملين والثوار، بحيث يصير تحركهم ذا أثر إيجابي نوعي، بحيث يصبح ميدان عملهم مليئاً بالمظاهر الموحية بعظمة وأهمية تحركهم، فلا عقبات تحول بينهم وبين هدفهم، ولا صعوبات تجعلهم يستسلمون للأعذار والتبريرات الموحية بالعجز والاسترخاء والتراجع والنكوص على الأعقاب.

علينا السعي للتطلع الدائم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، باعتباره القدوة التي يجب التأسي بها، والقيمة المعبرة عن كمال الشخصية الإنسانية والإيمانية التي لا بد من اقتفاء أثرها من خلال البحث والدراسة لكل مراحل حياته، بهدف التخلق بأخلاقه، والاقتباس من نوره الأخاذ والشامل، وجعل ذلك كله منهجاً معتمداً في جميع المجالات التربوية والعملية والعلمية والثقافية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية، الأمر الذي سيجعل العاملين في سبيل الله، على درجة عالية من الوعي والإدراك لأهمية البقاء مع الناس مهما علت مكانتهم، واختلفت مواقعهم، وتنوعت أدوارهم، إذ إن همهم في كل ما يقولون ويفعلون هو: كيفية الوصول إلى المرحلة التي تؤهلهم لكي يكونوا الرساليين بكل ما تعنيه الكلمة، والذي لن يبلغوه إلا عندما يبلغ مستوى تأثرهم برسول الله الحد الذي يصبحون فيه منسجمين مع رسالته، ومبادرين للاتصاف بصفاته كلها، بدءًا من اتحادهم النفسي بمجتمعهم، وجعل كل ما يعانيه ذلك المجتمع نصب أعينهم، والمحور الذي تقوم عليه حركتهم، بحيث تصبح كل أعمالهم منصبة على التخفيف من تلك المعاناة والآلام، التي يعز عليهم ما يلاقيه مجتمعهم إزاءها من مشقة وعذاب، وصولاً إلى النقطة التي تريك مدى ما بلغوه من الاهتمام بالناس والحرص على إيجاد كل ما بوسعهم، بغرض التحقيق لراحتهم وسعادتهم كعنوان عام تقوم عليه الدوافع التي توجه حركتهم العملية، وتمنحهم الحضور الفعال في كل الساحات، ومختلف القضايا الصغيرة والكبيرة، لأن نظرتهم إلى الناس هي نظرة محبة قوامها الرأفة بهم، والرحمة لهم، والإحسان إليهم، ولا قيمةَ لأي مقام أو منصب بالنسبة لهم، ما لم يكن عاملاً على تركيز الوجود الكلي للرسالة في المجتمع، وجعلها هي العنوان لحركته، والأصل الباعث على تحقيق كل العوامل الموجدة لقوته وعزته وتقدمه وحريته واستقلاله، وتعزيز شعوره بضرورة توحده من أجل النهوض بمهمته في الحياة، كي يتسنى له التوصل لأهدافه على مستوى الوجود الدنيوي، أو المصير الأبدي بعد القيامة.

العدد 1683
الاثنين 25 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

الشؤون الاجتماعية في حجة يحيي ذكرى المولد النبوي

حجة/ منصور ابوعلي

أحيا مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة حجة الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة التسليم.

وفي الفعالية التي أقيمت بحضور مدير عام المكتب وموظفين وقيادات تنفيذية ومجتمعية، أكد مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل هيثم الجبري على أهمية إحياء المناسبات الدينية وفي مقدمتها المولد النبوي.

وقال الجبري إن إحياء هذه المناسبة ينطلق من وعي وإدراك اليمنيين قيادة وشعبا والتذكير بها سنويا ليكون متميزا دون غيره من الشعوب الإسلامية الأخرى ممن تعيش حالة سبات وركود بفعل سياسات أنظمتها.

نقاريا

فوتوشوب..!

إبراهيم يحيى

أيش هذه الروعة يا جماعة الخير..!
أنتم متأكدين أن هذه هي السائلة؟
أوه.. تذكرت أنه في حاجة اسمها «فوتوشوب» وبرامج تعديل للصور.
الله يصيبك يا عم «فوتوشوب»، فرحتني على الفاضي.
بس والله ضحكني الشخص الذي عدل الصورة ونشرها، سقف أحلامه عالي جداً.
يشتي السائلة تكون زرقاء، الرجال يتخيل نفسه عايش في مدينة البندقية..!!
يا صديقي خليك من هذه الخيالات، فنحن أحلامنا بسيطة وعلى قد حالنا.
مثلاً نتمنى لو يصلحوا الشوارع والطرقات.
نتمنى تختفي هذه الحفر والمطبات القاتلة والموجعة.
والله موجعة فعلاً، توجع قلبك وتوجع سيارتك الصغيرة المسكينة المتواضعة.
نتمنى نكون نمشي واحنا آمنين، مافيش حفرة تعمل لنا مفاجأة.
نتمنى نشوف ناس مهتمين بالإصلاح ويعملوا بذمة وضمير.
نتمنى نبطل نعمل من هذا الأسفلت الرخيص الذي يتدمر بقطرتين ماء.
الله الله ما أجمل أحلام البسطاء.. قلك سائلة زرقاء.
لكن بصراحة أنا خائف يطلع لنا واحد من أمانة العاصمة يصلح الشوارع بالفوتوشوب.. الله يستر بس.

استقالات جماعية في الحكومة الهولندية احتجاجاً على عرقلة إجراءات ضد الكيان

حماس: وافقنا على الصفقة ونتنياهو يرفض كل الحلول

62 ألفا و686 شهيدا في غزة ومظاهرات تضامن في بروكسل وفينا وملبورن

تقرير

دخلت الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو الصهيوني في قطاع غزة يومها الـ688، محمّلة بسجل دموي من المجازر والتهجير القسري والتجويع الممنهج، في واحدة من أفظع الجرائم ضد الإنسانية في العصر الحديث.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة الشهداء منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 62.686 شهيداً وأكثر من 157.951 إصابة، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات.

منذ استئناف العدوان ونكث العدو الصهيوني اتفاق وقف إطلاق النار في 18 آذار/ مارس الماضي، فقط، ارتقى أكثر من 10.842 شهيداً، جلهم نساء وأطفال، وأصيب نحو 45.910.

بالتزامن، فجّرت قوات الاحتلال، أمس، روبوتات مفخخة في جباليا، وواصلت جريمة نسف المنازل السكنية في رفح والشيخ رضوان وغرب غزة. كما استهدفت النازحين، إذ قصفت الطائرات خيمة للمدنيين في منطقة السرايا، مخلفةً شهداء وجرحى، في مشهد يعبر عن السلوك العدواني الوحشي للاحتلال الصهيوني.

على صعيد حرب التجويع سجّلت المستشفيات في غزة ارتقاء 289 شهيداً بسبب التجويع، بينهم 115 طفلاً، وهو رقم يختصر وحشية حرب التجويع التي يمارسها العدو الصهيوني الحاقد.

فلا تقتصر آلة القتل الصهيونية على الصواريخ والقنابل، بل هي ممتدة لتشمل التجويع الممنهج. ثمانية شهداء جدد، بينهم طفلان، فارقوا الحياة، أمس، نتيجة الجوع وسوء التغذية، لترتفع حصيلة ضحايا سياسة «الموت البطيء» إلى 289 إنساناً.

العدو يعد لمرحلة دموية جديدة

في ظل ذلك كله، يستعد العدو الصهيوني لارتكاب المزيد من الجرائم الفظيعة، إذ يحضر لمرحلة جديدة من عدوانه الدموي عبر خطته الإجرامية «مركبات جدعون 2»، التي تهدف لطمس ما تبقى من مدينة غزة بالنار.

ونقلت وسائل إعلام غربية، أمس، عن مسؤول صهيوني أمني سابق قوله: «الجيش سيتبع في غزة أسلوب: دمر كل شيء أولاً، ثم تقدم ببطء».

مخططات الاحتلال لا تعني سوى جريمة كبرى ضد أكثر من مليوني إنسان محاصرين بأصناف الموت، بلا غذاء ولا ماء ولا دواء ولا مأوى... من جهتها تحذّر الأمم المتحدة من «مجاعة غير مسبوقة» تضرب كل سكان القطاع.

العدو يفجر طاولة السياسة

سياسياً، رغم قبول حركة المقاومة الإسلامية حماس مقترح الوسطاء لوقف إطلاق النار، يصرّ رئيس وزراء الاحتلال، المجرم بنيامين نتنياهو، على إفشال أي اتفاق، ساعياً لاستمرار الإبادة كسلوك دموي إجرامي يراه العدو الصهيوني ضامناً لبقائه.

حركة حماس أكدت مجدداً أن نتنياهو هو «المعطل الحقيقي» لوقف إطلاق النار وصفقات التبادل. واعتبرت، في بيان، أمس الأحد، أن تصديق رئيس وزراء الاحتلال على خطة احتلال غزة، بعد موافقتها على مقترح الوسطاء، يؤكد إصراره على عرقلة الاتفاق.

وأشارت حركة حماس إلى أنّها وافقت على صفقة جزئية، وأبدت استعداداً لصفقة شاملة؛ لكن نتنياهو يرفض كل الحلول، لافتةً إلى أنّ اعترافات «إسرائيلية» وأميركية تؤكد أن نتنياهو هو المعطل الحقيقي لصفقات التبادل ووقف إطلاق النار.

من جهة أخرى وصفت حركة حماس استقالة وزير الخارجية الهولندي، كاسبر فيلدكامب، وعدد من زملائه في الحكومة، بأنه «موقف شجاع وأخلاقي»، بعد فشلهم في إقناع الائتلاف الحاكم بفرض مزيد من العقوبات على «إسرائيل»، التي تواصل حربها على قطاع غزة.

وقالت حماس في بيان: «نشيد بموقف فيلدكامب، واستقالته مع عدد من الوزراء».

وأضافت أن «هذا الموقف المبدئي في مواجهة حرب الإبادة والتجويع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، يجسد القيم الإنسانية، ويؤكد الالتزام بأسس القانون الدولي، ويوجه رسالة قوية بضرورة التحرك لوقف العدوان ضد المدنيين الأبرياء».

أوروبا تتحرك والعرب يلتزمون الصمت

وكان وزير الخارجية الهولندي قدم استقالته، الجمعة، بعد فشله في إقناع الحكومة المؤقتة بفرض عقوبات إضافية على «إسرائيل».

وأعقب ذلك موجة استقالات جماعية لبقية وزراء حزب العقد الاجتماعي الجديد، الذي ينتمي إليه فيلدكامب، بحسب ما نقل موقع «نوس» الإخباري الهولندي، نقلاً عن مصادر في الحزب، وذلك احتجاجاً على عرقلة إجراءات ضد كيان العدو الصهيوني على خلفية عدوان الإبادة في غزة، معتبرين أنّ استمرار المجازر في غزة لا يتيح مجالاً للصمت.

وزير الخارجية الهولندي كاسبر فيلدكامب قالها بوضوح: «الحزبان الآخران في الحكومة يعرقلان أي خطوات لزيادة الضغط على إسرائيل». نتيجة لذلك، انهارت الأغلبية الحكومية وتحولت البلاد إلى حكومة تصريف أعمال.

المفارقة المُرّة أن هذا الموقف الجريء جاء في دولة أوروبية بعيدة جغرافياً وقومياً ودينياً عن فلسطين، بينما في المقابل، يقف كثير من الساسة العرب صامتين، مكتفين ببيانات باهتة وصمت مُخزٍ، في وقت يتعرض فيه ملايين الفلسطينيين للذبح الجماعي. المقارنة موجعة: وزراء هولنديون يضحّون بمناصبهم دفاعاً عن غزة، بينما بعض الحكومات العربية ما زالت تراهن على «العلاقات الاستراتيجية» مع القاتل الصهيوني.

غزة في شوارع عواصم عالمية

من ملبورن أستراليا إلى فيينا النمسا، تشهد العواصم الغربية تظاهرات ضخمة تحمل الأعلام الفلسطينية وتصف ما يجري في غزة بـ«الإبادة». في أستراليا وحدها، خرجت أكبر مسيرة منذ عقود، شارك فيها عشرات الآلاف، مطالبين بطرد «السفير الإسرائيلي» ووقف صفقات السلاح.

وفي النمسا، صدحت أصوات المتظاهرين بشعار «غزة لا بد أن تحيا»، بينما رفعوا صور أطفال غزة الذين حوّلهم الحصار إلى هياكل عظمية قبل أن يقتلهم التجويع أو القصف.

وفي بلجيكا هتفت حشود المتظاهرين بالتحية لكتائب عز الدين القسام.

وأظهرت مقاطع هتافات النشطاء باسم «عز الدين» وهم يرفعون العلم الفلسطيني في العاصمة البلجيكية بروكسل، خلال مسيرة داعمة لغزة والمقاومة، ومنددة بحرب الإبادة والتجويع الصهيونية.

هذه المواقف الشعبية الغربية تضع العالم العربي الرسمي في مرآة محرجة تكشف السقوط الفاضح والمستقبل المظلم الذي تسير نحوه الأنظمة العربية.

العدد 1683
الاثنين 25 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

وهم «إسرائيل الكبرى» 5-2

مفهوم «إسرائيل الكبرى» هو مفهوم أيديولوجي سياسي صهيوني يحمل في طياته الكثير من التصورات والأبعاد الفاشية والاستعمارية الوظيفية والأطماع الجيوسياسية والهوس الديني والتفكير العصابي الاجتماعي، ويلخص فكرة إنشاء مشروع سياسي إمبراطوري استعماري صهيوني يتمثل في «دولة صهيونية كبرى» في المنطقة، طبقاً للحدود التوراتية المعروفة.

عدلي عبد القوي العبسي

لقد عاشت تلك الأجيال العربية السابقة واقع الانسحاق والتقزم والسقوط الشامل في قبضة إمبراطورية الشر البريطانية، ورأوا كيف أن تلك الإمبراطورية الشيطانية قبل أن تغادر مسرح الهيمنة في شرقها الأوسط القديم راحت تثبت وتغرس ذلك الكيان الوظيفي في قلب وطننا العربي الكبير، لكي تضمن استمرارية مصالحها ونفوذها غير المشروع، ولكي تجعل من وجود الكيان قنطرة لتدفق تلك المنافع والمصالح الإمبريالية وأداة للردع ولضرب كل من تسول له نفسه تحدي ومواجهة أطماعها ونفوذها والسعي للقضاء على مصالحها غير المشروعة.

باختصار: رأى المواطنون العرب المتشائمون السذج، وبشكل أكثر وضوحاً «العربان» أو «الأعراب»، في ما يُسمى «إسرائيل» أشبه ما تكون ببريطانيا الصغرى وأمريكا الصغرى، وأنها الشكل الجديد المتقدم تكنولوجياً ومؤسسياً لنفوذهما وتوسعهما وهيمنتهما في المنطقة.

واختلط الأمر هنا والتبس على الكثيرين منهم، خاصة عامة الناس والبسطاء والسذج من المتعلمين؛ ما هو واقعي ممكن بما هو أسطوري سياسي، وما هو جزء أساس من صميم المشروع الصهيوني الإمبريالي بما هو محض أسطرة سياسية وادعاء إعلامي ونفسي استخباراتي وتهريج أيديولوجي لتيار أو أجنحة فاشية يمينية متطرفة في منظومة السلطة الصهيونية الاستعمارية منذ التسعينيات وإلى الآن.

لم يمعنوا النظر في مدى إمكانية تحقق هذا المشروع (التوسعي) وواقعيته واستمراريته وإمكانية مواجهته وإفشاله، بل كان يطيش العقل العربي البسيط، ويتوه ويرتبك ويشطح في مخاوفه ويغوص في متاهات جديدة من اليأس والحيرة والإرباك عندما يعرض عليه التفكير في مسألة الخطر الصهيوني وإمكانية توسعه ليلتهم المنطقة بكاملها. وهذا ناجم عن قلة المعرفة ونقص المعلومات، وتأثير الدعاية الصهيونية، وتسلط التفكير الانفعالي الوهمي، وعدم إدراك طبيعة المتغيرات الحاصلة في موازين القوى إقليمياً ودولياً، طيلة فترات لاحقة عرفها العالم بعد نشوء الدولة الصهيونية.

لم يلتفتوا إلى محدودية قدرة هذه الحركة في تحقيق أحلام التوسع والهيمنة والنفوذ، خاصة في أزمنة جديدة، هي أزمنة ما بعد الاستعمار (الخمسينيات – السبعينيات) وما بعد الغرب (عقدي الألفية الجديدة الثاني والثالث).

لم يدركوا أن الوقائع والأحداث التاريخية المتتالية بعد تشكل الكيان وذلك الصدام العنيف وسلسلة الحركات المقاومة المضادة المتعاقبة الظهور (الثورية والقومية وبعدها الإسلامية المقاومة)، قد حجمت وحطمت الكثير من الأوهام والأساطير الصهيونية، ووضعت حدوداً فعلية لإمكانات التوسع الجغرافي العسكري والسياسي والاقتصادي، ولإمكانات الذهاب بعيداً في سقف التوقعات الفكرية والثقافية والجيوسياسية لدى قطاع من النخب السياسية الصهيونية القومية العلمانية والدينية – طبعاً ماعدا مهووسي اليمين الفاشي الصهيوني المتطرف، على شاكلة نتنياهو وعصابته الذين هم خارج التفكير الواقعي العقلاني ويشكلون أصلاً ظاهرة مرضية اجتماعية فاشية تاريخية مؤقتة تتلاشى بزوال مؤثرات صعودها!

وعلى هذا، يأتي استغرابنا كيف يمكن أن ينخدع مثقفو العرب ويصدقوا ألاعيب سياسات الحرب النفسية والإعلامية الصهيونية المردوخية؟! كيف يمكن أن ترهبهم الحركات الاستعراضية لعصابات المحافظين الجدد أو اليمين الأمريكي المتطرف ومثيلتها داخل الكيان؟! وهي الظاهرة التاريخية التي وُلدت كانعكاس لأزمة الغرب الإمبريالي مع مطلع الثمانينيات، كانعكاس لحالة الفزع والخوف والقلق من فقدان الهيمنة على العالم والمنطقة، وفقدان إمكانية تحقيق ذلك المشروع الجنوني الاستعماري الفاشي الذي يطمحون إلى تحقيقه وتجسيده.

سنذكر تالياً أهم العوامل –من وجهة نظرنا– التي تجعل من مشروع ما يُسمى «إسرائيل الكبرى» مستحيلاً تحقيقه ونجاحه عملياً؛ ولإثبات أن كل المحاولات التاريخية التي قام بها قادة الكيان من قبل، وما زال يقوم بها اليمين الحاكم المتطرف الفاشي في الكيان الصهيوني، ما هي إلا حرث في الهواء، وانغماس في الوهم التاريخي الطوباوي، كما هو حال كل المهووسين بالخرافات الدينية والسياسية عبر التاريخ. ولكن قبل ذكر العوامل التي تعقد وتصعب إمكانية نجاح المشروع، سنسلط الضوء بإيجاز على الجذر التاريخي الفكري له، وهو الدافع الأيديولوجي الديني، والمستند الأساس هنا هو جغرافيا «الحق الإلهي» المزعوم، أي «إسرائيل الكبرى» (كما أُشير إليها في النص «التوراتي»)، وهو محور المنطلقات العقائدية والفكرية والأفكار الثقافية السياسية المركزية في فكر التيار الصهيوني وجناحه المتطرف على وجه الخصوص، منذ البواكير الأولى لنشأته السياسية. هذه الجغرافيا المزعومة للوطن القومي اليهودي بحسب هذه الأدبيات الشيطانية لا تكتفي بفلسطين التاريخية الممتدة من النهر إلى البحر فحسب، بل تشمل كل الأقاليم الجغرافية المجاورة وما يليها من كل الجهات: الضفة الشرقية للنهر المقدس (الأردن) ووادي عربة والبتراء والعقبة، ثم جنوبا إلى «ناعوم» مدينة بن سلمان الخيالية وجوارها في كل الاتجاهات إلى المحميات البيئية وإلى خيبر وأطلالها، ثم سيناء غرباً، ثم إلى القناة عبوراً إلى وادي النهر العظيم والدلتا، وأيضاً باتجاه الشمال فيما يحاذي نهر الليطاني جنوباً وشرقاً، وربما كامل بيضاء الثلج لبلان أو لبنان وباتجاه جبل الشيخ شمال شرق ومنحدرات الجولان، ثم شرقاً في امتداد سهل حوران، وبعدها شمال شرق وصولاً إلى النهر الكبير!

هذه هي جغرافيا الهوس الديني والأساطير التوراتية، وهذا هو النطاق المعلم في العلم الصهيوني بالخطين الأزرقين (النهر العظيم والنهر الكبير) كحدود تاريخية للمملكة اليهودية الدينية المنشودة في أدبيات ووثائق الحركة الفاشية الصهيونية، والمرمز لها بالنجمة السداسية الزرقاء.

خارطة الحدود الافعوانية

المسار المرسوم والحدود الجغرافية لهذا الكيان الكبير، الذي يطمحون إلى إنشائه ونجد محاولات ترجمته على الأرض وتجسيده فعلياً وعملياً، هو مسار التحرك الثعباني الخبيث والنشاط الكثيف لدوائر صنع القرار الجيوسياسي ودوائر الاستخبارات الصهيونية ونشاط المنظمات الدولية الداعمة سراً وعلناً!

والحقيقة أن ما نلاحظه ونرصده منذ زمن بعيد هو أن هذا النشاط الأمني يتبع مساراً مرسوماً لحدود الأرض الموعودة في شكلها وامتدادها كجسم يشبه أفعى الكوبرا، وكما توضحه الكثير من الرسومات الكاريكاتورية على شكل خرائط ساخرة لدى ناقدي وخصوم الحركة الصهيونية، وهي الرسومات الذكية اللماحة التي تكشف وتفضح –بشكل كاريكاتوري ساخر– جغرافيا الهوس «التوراتي» الديني لدى أصوليي وفاشيي الحركة الصهيونية بشقيها اليهودي والصهيومسيحي، وهناك فرق كبير بين نشاط صهيوني مهووس ومدمر ومتعدد الجوانب يصل امتداده فعلاً إلى أرجاء هذه المنطقة، وبين إمكانية احتلال هذه الأرض كلها وإقامة دولة صهيونية كبيرة عليها.

إذن «إسرائيل الكوبرا» هو التعبير الأجدر بدلاً من «إسرائيل الكبرى»، من باب السخرية من هذه الفكرة المجنونة الطوباوية.

«الشرق الأوسط» اليوم يغلي، من سواحل المتوسط إلى مضيق باب المندب، في مشهد تتشابك فيه الأزمات وتتقاطع فيه المصالح الإقليمية والدولية. كل جبهة تشعل الأخرى، وكل تهديد يولّد رداً مضاداً، حتى أصبح الوضع أشبه ببرميل بارود ينتظر شرارة واحدة لإشعال المنطقة بأكملها. تمتد الملفات المتفجرة من لبنان إلى غزة، ومن التنافس المحموم على النفوذ في سورية إلى الموقف الصلب لليمن في جبهة إسناد غزة، مروراً بالمواجهة بين إيران والكيان الصهيوني.

عثمان الحكيمي

إن لم تندلع حرب شاملة فالمواجهات قادمة لا محالة

«الشرق الأوسط» على صفيح ساخن

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن ليس ما إذا كانت الأمور ستنفجر، بل: كيف؟ ومتى؟ وهل ستكون هناك مواجهات متقطعة كبديل لحرب شاملة؟ أم أنها مقدمة حتمية لها؟ الحقيقة المؤكدة أن القادم لن يمر مرور الكرام، وأن «الشرق الأوسط» يدخل فصلاً جديداً من تاريخه المضطرب. الغموض يخيّم على الأفق، فكل خطوة في هذه المعادلة الإقليمية قد تغيّر مجرى الأحداث، تاركة العالم كله يترقب اللحظة التي سيشتعل فيها البركان.

إعادة احتلال قطاع غزة بالكامل

يُعد موضوع إعادة احتلال قطاع غزة بالكامل المفتاح السري لكل ما تشهده المنطقة من تصعيد وصراعات. العدوان المستمر على غزة وحملات القصف المتواصلة، إلى جانب الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المدنيين، أشعلت الأوضاع وأبقت المنطقة على حافة انفجار شامل. تصريحات كيان الاحتلال المتكررة حول نية السيطرة الكاملة على غزة لا تعكس فقط رغبة في تحقيق هدف عسكري عابر، بل تحمل تداعيات استراتيجية كبيرة تهدد بإعادة رسم موازين القوى في «الشرق الأوسط» بأكمله. إن استمرار هذا العدوان وتهديد كيان الاحتلال بإعادة احتلال غزة يجعل المنطقة مرشحة لتصاعد أزمات كبرى لا حدود لها.

من جانب آخر، تصدت المقاومة، التي صمدت أكثر من سنتين، بحزم لطموحات الكيان الصهيوني وحلفائه الغربيين، الذين راهنوا على كسر إرادة الشعب الفلسطيني وإخضاعه. لقد أثبتت المقاومة أنها القوة الحقيقية التي تمنع الاحتلال من تحقيق أهدافه، واضعة حداً لأي حسابات خاطئة. الخيار الأفضل لإنهاء هذه الجرائم البشعة بحق أهالي غزة هو أن تتخلى الدول الغربية، وأبرزها الولايات المتحدة، عن ازدواجية المعايير التي تنتهجها. فبدلاً من الضغط الحقيقي على كيان الاحتلال لإيقاف عدوانه، تستمر الدول الغربية في تقديم الدعم السياسي والعسكري له، ما يفاقم الكارثة الإنسانية ويُعطي الضوء الأخضر لاستمرار الجرائم. على المجتمع الدولي والأمم المتحدة أن يتحملوا مسؤولياتهم فوراً، ويوقفوا هذه المأساة قبل أن تدفع المنطقة ثمناً باهظاً لا يُحتمل.

لبنان.. صراع الوجود

في ظل التوترات المتصاعدة في المنطقة، يبرز لبنان كساحة صراع محورية، حيث تتلاقى الضغوط الدولية والإقليمية والمحلية لتشكل تهديداً وجودياً. فبالإضافة إلى الاحتلال «الإسرائيلي» المستمر لأجزاء من الجنوب اللبناني والاعتداءات المتكررة على سيادته، يواجه لبنان مؤامرة إقليمية ودولية بقيادة الولايات المتحدة، تهدف إلى نزع سلاح المقاومة وحصره. هذا المطلب لا يخدم فقط مصالح الكيان الصهيوني، بل يأتي في سياق تصفية حسابات إقليمية لتهيئة الساحة لأي مواجهة محتملة. وفي هذا المشهد المعقد، يبدو أن الخيارات أمام لبنان قليلة، فإما أن يُجرّ إلى حرب مباشرة مع الكيان الصهيوني، وإما أن يُدفع نحو اقتتال داخلي، وهو ما يحاول حزب الله تجنبه. كل ذلك يجعل من لبنان نقطة اشتعال رئيسية، ويدفع إلى الاعتقاد بأن الأوضاع مرشحة للتصعيد.

سورية.. ساحة لصراع النفوذ

تظل سورية أرضاً تتشابك فيها القوى وتتنافس على كل شبر من النفوذ. تتقاطع المصالح الإقليمية والدولية. يتصارع العديد من الأطراف لتثبيت موطئ قدم ونفوذ على الأرض. يزداد الوضع تعقيداً مع احتلال الكيان الصهيوني ثلاث مناطق جديدة داخل الأراضي السورية. من جهة أخرى، تسعى تركيا لتوسيع نفوذها عبر المجموعات المسلحة التي دعمتها، في حين تتضارب مصالح المحاور الإقليمية المختلفة على الأرض السورية. هذا التنافس يولد حالات احتقان داخلية جديدة: فالمشهد لا يقتصر على صراع القوى الكبرى، بل يشمل التناقضات الداخلية، من وضع الأكراد الذين يواجهون احتمالية المواجهة مع المجموعات التي سيطرت على دمشق، إلى وضع الدروز الذين يحاولون ترسيخ وجودهم. إضافة إلى ذلك، ترتكب ما تُعرف بـ«السلطة السورية الجديدة» جرائم يومية تزيد حالة الغضب الشعبي، ما يجعل المشهد أكثر هشاشة. هذا التنافس لا يقتصر على الصراع العسكري فقط، بل يشمل محاولات رسم خارطة نفوذ جديدة، ما يزيد صعوبة التوصل إلى أي استقرار، ويجعل سورية نقطة اشتعال محتملة أخرى.

اليمن.. صمود في وجه العاصفة

من تحت ركام حصار وعدوان استمر أكثر من عقد، برز اليمن ليثبت موقفه القوي والداعم لغزة، إذ تحولت سواحله إلى جبهة إسناد أساسية. فقد أعلنت القوات المسلحة اليمنية صراحةً أن استقرار البحر الأحمر وعودته إلى وضعه الطبيعي لن يتم إلا بإيقاف العدوان على غزة، مؤكدة أنها ستظل داعمة بكل قوة.

هذا الموقف لم يمر دون عواقب، فبالإضافة إلى الضربات «الإسرائيلية» التي استهدفت البنية التحتية، شهد اليمن عدواناً أمريكياً استمر أكثر من 40 يوماً. ورغم إعلان بعض الدول الإقليمية التزامها بالحياد، إلا أن تحركات خفية تُحاك ضد اليمن، بسبب موقفه الداعم للمقاومة، ما يؤكد أن كل جبهة من جبهات المنطقة مترابطة، وأن اليمن قد دفع ثمناً غالياً لقراره؛ لكنه يظل حاسماً في موقفه.

إيران والكيان الصهيوني.. تهديدات مستمرة وغموض مستقبلي

لا يمكن فهم حالة الغليان في «الشرق الأوسط» دون النظر إلى الصراع المفتوح بين إيران والكيان الصهيوني، الذي يمثل المحرك الأساسي للعديد من الملفات. دخلت إيران والكيان الصهيوني مواجهة استمرت 12 يوماً، انتهت باتفاق لوقف إطلاق النار. ومع ذلك، لم تتوقف التهديدات المتبادلة، إذ تواصل إيران تأكيد جاهزيتها لكل السيناريوهات، بينما يطلق الكيان الصهيوني تصريحات شبه يومية ضد إيران، مهدداً بإمكانية إعادة العدوان في أي لحظة، ومراقباً التحركات الإيرانية عن كثب.

الغموض يكتنف المستقبل، مع تساؤلات حول ما إذا كانت إيران ستعود إلى المفاوضات مع الولايات المتحدة، في ظل التعنت المستمر من الجانب الأمريكي، إضافة إلى العقوبات الغربية المتجددة التي يتم التلويح بها بين الحين والآخر. إيران، من جانبها، أكدت عبر قادتها السياسيين والعسكريين أن موقفها سيبقى ثابتاً، وأنها ستبقى محافظة على ثباتها الاستراتيجي ومستمرة في تعزيز قدراتها الدفاعية. هذا التوتر المستمر والغموض في مسار الأحداث يجعل أي تصعيد محتملاً.

في الختام يمكن القول: إذا لم تندلع حرب شاملة في «الشرق الأوسط»، فإن المواجهات المتفرقة ستكون حتمية لا مفر منها. غزة مستمرة في صمودها، ولبنان يواجه ضغوطاً لنزع سلاح المقاومة، وسورية تتأرجح بين الصراع الداخلي والتنافس الإقليمي، واليمن يواصل دعمه لغزة، وإيران والكيان الصهيوني يواصلان تهديد بعضهما بعضاً وسط غموض المفاوضات بعودة المفاوضات مع الجانب الأمريكي. كل هذه الجبهات مترابطة، وأي تطور في طرف يمكن أن يشعل الآخر. الواقع يشير إلى أن المنطقة مقبلة على سلسلة مواجهات لا يمكن تجنبها، وقد تعيد رسم موازين القوى الإقليمية بالكامل.

بين بيع الأرض وتهجير السكّان

رؤساء لبنان والجنوب

عندما بدأ التخطيط لإقامة «لبنان الكبير» بعد نهاية الحرب العالميّة الأولى، برزت قضيّة الجنوب، هل يضمّ إلى الكيان العتيد أو لا يضمّ، واستمرّت المعضلة بالنسبة إلى رؤساء لبنان حتّى اليوم. فرؤساء الجمهورية والمرشحون لرئاسة الجمهوريّة، مثل إميل إدّه وبشارة الخوري، كانوا في الثلاثينيات والأربعينيات يرون تركه أو تهجير سكّانه. ورؤساء الحكومات ومجلس النوّاب في الأربعينيات والخمسينيات وأوائل الستينيات، خير الدين الأحدب، والأمير خالد شهاب وسامي الصلح وابنه عبد الرحمن، كانوا يطاردون الثوّار الفلسطينيّين أو يبيعون الأرض للعدوّ أو يطلبون منه المساعدات.

محمد طي- أستاذ في كلية الحقوق - الجامعة اللبنانية

رؤساء الجمهوريّة

معارضة ضمّ الجنوب إلى لبنان تمسّك بها المطالبون بإنشاء لبنان الكبير في نقاشاتهم مع الفرنسيّين منذ احتلالهم لبنان سنة 1918؛ وهي تعود إلى كون الأكثريّة الكبرى في الجنوب إسلاميّة. وهذا الخطّ تبنّاه إميل إدّه فكان يعارض ضمّ معظم الجنوب محدّداً الدولة التي يريدها إذ تمتدّ من جنوب طرابلس حتّى صور، لكن دون سائر الجنوب ودون بعلبك والبقاع الشرقيّ ومن دون طرابلس كذلك(1).

في مواجهة المساعي التي كانت تبذل من جهات لبنانيّة لعدم ضمّ الجنوب، والتي كانت الحركة الصهيونيّة تضع ثقلها خلفها، كان الفرنسيّون يقفون بقوّة ويصرّون على ضمّ الجنوب كيلا «تجتاحه العصابات الصهيونيّة الجامحة» ((ENVAHISSANTES 2)) (التي ستحتلّ فلسطين). والخشية الفرنسيّة، لا على أهل الجنوب، بل من انتقاله إلى السيطرة البريطانيّة.

إلّا أنّ المساعي لم تنته بعد إقامة لبنان الكبير، فقد بُذلت مساعٍ في منتصف الثلاثينيات لتوجيه هجرة اليهود إلى لبنان واستيطانهم فيه، على إثر صعود هتلر إلى الحكم في ألمانيا والصعوبات التي وضعتها بريطانيا أمام استيعاب يهود ألمانيا النازية في أرض «إسرائيل» نتيجة تصاعد النضال الفلسطينيّ ضدّ الإنجليز وتآمرهم مع اليهود. حظيت الفكرة بدعم شخصيّات لبنانيّة رفيعة، من بينها الرئيس شارل دبّاس، والرئيس إميل إدّه، والبطريرك عريضة.

وأبدت هذه الشخصيات استعدادها للمساعدة في هجرة اليهود إلى لبنان، وذلك انطلاقاً من نظرتهم إلى اليهود بوصفهم قوّة اقتصاديّة فعّالة من شأنها تحفيز الاقتصاد اللبنانيّ، وكان تقديرهم أنّ هجرة يهود ألمانيا إلى لبنان ستعزّز قوّتهم السياسيّة في مواجهة خصومهم. على هذه الخلفيّة، وصلت إلى الوكالة اليهوديّة في حينه اقتراحات كثيرة لشراء أراض في البقاع ومنطقتي صيدا وصور لاستيعاب يهود ألمانيا(3).

وفي هذا السياق، أعرب إميل إده عن استعداده للسماح بتوطين 100 ألف يهوديّ في منطقة صيدا –صور، إلّا أنّه كان يخشى من عدم موافقة المفوض السامي الفرنسيّ(4).

هذا ويذكر أنّ إدّه أيّد مشروع تقاسم المياه مع العدوّ الصهيونيّ الذي طرحه ألبرت نقّاش سنة 1938(5).

أمّا بشارة الخوري، فتبنّى حلّاً كان قد طُرح في محادثات بين البطريرك عريضة وإميل إده من جهة، وبين وايزمن، في باريس عام 1937(6)، والذي يقوم على أساس استبدال سكّانه: ففي لقاء له مع إلياهو ساسون بتاريخ 11/8/ 1941، بعد احتلال البريطانيّين لبنان وطرد حكومة فيشي والخشية من ضمّ لبنان إلى اتّحاد عربيّ. قال بشارة الخوري إنّه يوجد بيننا وبينكم حائل يجب إزالته وهو جبل عامل.

ثمّة ضرورة لإخلائه من سكّانه الشيعة الحاليّين، الذين يشكّلون خطراً دائماً على البلدين، والذين تعاونوا أثناء الأحداث مع العصابات العربيّة التابعة للمفتي المقدسيّ، وإسكانه بعد الحرب بالموارنة المقيمين في الولايات المتّحدة.

بعد بضعة سنوات، نهاية ك1 1955، أرسل سامي الصلح (رئيس الوزراء) وسليم لحّود (كان وزيراً للخارجيّة) موفدين موثوقين للاتّصال بـ«إسرائيل»، الكولونيل فؤاد لحود، شقيق وزير الخارجية سليم لحود، وعبد الرحمن الصلح ابن سامي الصلح.

اللقاء بين الجانبين عقد في روما بتاريخ 10 كانون أول 1955. في بداية الحديث، قال الموفدان إنّ لبنان سيكون الدولة العربيّة الثانية التي تصنع السلام مع «دولة إسرائيل». وفي سياق الحديث طلب الرجلان مساعدة «إسرائيلية» بالمال والسلاح(8).

بعد استقالته من رئاسة الحكومة في حزيران 1958، أقام سامي الصلح علاقة مع ممثّل لـ«الموساد» في باريس وناقش معه خطّة لإسقاط الحكم الجديد في لبنان وطلب مساعدة مالية من أجل ذلك(9).

بيع الأراضي وتشريد الفلاحين اللبنانيّين

باع الأمير خالد شهاب، الذي سيخلف خير الدين الأحدب في رئاسة وزراء لبنان، 2400 دونم في سهل الحولة للصندوق القومي اليهودي(10).

وباع سليم علي سلام (أبو علي) حقوق ملكيّته في أرض الحولة (حوالى 57 ألف دونم) إلى «شركة تأهيل الاستيطان» اليهوديّة، وفقاً لاتّفاقية وقّعت بينهما في 28 تشرين ثاني 1934، وقد لعب دوراً مركزيّاً في المفاوضات التي استمرّت 20 عاماً، ابنه صائب، الذي وقّع، إلى جانب موشيه شاريت ويعقوب طهون ويهوشواع خنكين (من إدارة تأهيل الاستيطان)، على الاتّفاقية في 28 أيلول 1934(11)، وقد أدى ذلك إلى تشريد 15 ألف عربيّ ممّن كانوا يعملون في الأرض، إضافة إلى 12 ألفاً كانوا يعملون في الأرض التي باعها آل سرسق وبيهم(12).

كما باع أحمد الأسعد أراضي المنارة وهونين والمساحات الممتدّة من الجبل حتّى سهل الحولة إلى شركة صهيونيّة(13). وقد حلّ محلّ جميع العرب الذين كانوا يعملون في الأرض المبيعة، وهم عشرات الآلاف، عمّال يهود أصبحوا على تخوم الأرض في الجنوب.

رؤساء الحكومات

الأحدب: مطاردة الثوّار الفلسطينيّين وطلب مساعدات

كان خير الدين الأحدب مالك إحدى الصحف، والذي سيصبح رئيساً لوزراء لبنان، على تواصل مع حاييم كالفاريسكي، مسؤول جهاز المخابرات في الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية. وفي لقاء بينهما في بيروت في كانون الثاني 1930، سأل كالفاريسكي الأحدب عمّا يريده مقابل كتابته مقالات لمصلحة الوكالة، طلب الأحدب 400 ليرة سنوياً... في عام 1934 انتخب الأحدب نائباً، وفي 4 كانون الثاني 1937 عُيّن رئيساً للحكومة اللبنانية.

في 13 شباط 1938، أفاد موشيه شاريت، الذي سيكون رئيساً لوزراء العدوّ، إدارة الوكالة اليهوديّة بأنّه التقى بالأحدب الذي شكا له من أنّ المعارضة ضدّه وسط المسلمين السنّة ازدادت كثيراً وطلب منه أموالاً لتعزيز مكانته. كما كتب إليه أن حكومته ستحاول «ضمان الأمن في الأراضي اللبنانية المحاذية لمستوطنة (حانيتا)»، كما استفادت الوكالة من دور بعض رجال الأحدب في التضييق على النازحين الفلسطينيين المقيمين في بيروت ودفعهم إلى مغادرتها.

قال بشارة الخوري إنّه يوجد بيننا وبينكم حائل يجب إزالته وهو جبل عامل. ثمة ضرورة لإخلائه من سكّانه الشيعة الحاليّين، الذين يشكّلون خطراً دائماً على البلدين، والذين تعاونوا أثناء الأحداث مع العصابات العربيّة التابعة للمفتي المقدسيّ، وإسكانه بعد الحرب بالموارنة المقيمين في الولايات المتّحدة

بعد بضعة سنوات، نهاية ك1 1955، أرسل سامي الصلح (رئيس الوزراء) وسليم لحّود (كان وزيراً للخارجيّة) موفدين موثوقين للاتّصال بـ«إسرائيل»، الكولونيل فؤاد لحود، شقيق وزير الخارجية سليم لحود، وعبد الرحمن الصلح ابن سامي الصلح.

اللقاء بين الجانبين عقد في روما بتاريخ 10 كانون أول 1955. في بداية الحديث، قال الموفدان إنّ لبنان سيكون الدولة العربيّة الثانية التي تصنع السلام مع «دولة إسرائيل». وفي سياق الحديث طلب الرجلان مساعدة «إسرائيلية» بالمال والسلاح(8).

بعد استقالته من رئاسة الحكومة في حزيران 1958، أقام سامي الصلح علاقة مع ممثّل لـ«الموساد» في باريس وناقش معه خطّة لإسقاط الحكم الجديد في لبنان وطلب مساعدة مالية من أجل ذلك(9).

بيع الأراضي وتشريد الفلاحين اللبنانيّين

باع الأمير خالد شهاب، الذي سيخلف خير الدين الأحدب في رئاسة وزراء لبنان، 2400 دونم في سهل الحولة للصندوق القومي اليهودي(10).

وباع سليم علي سلام (أبو علي) حقوق ملكيّته في أرض الحولة (حوالى 57 ألف دونم) إلى «شركة تأهيل الاستيطان» اليهوديّة، وفقاً لاتّفاقية وقّعت بينهما في 28 تشرين ثاني 1934، وقد لعب دوراً مركزيّاً في المفاوضات التي استمرّت 20 عاماً، ابنه صائب، الذي وقّع، إلى جانب موشيه شاريت ويعقوب طهون ويهوشواع خنكين (من إدارة تأهيل الاستيطان)، على الاتّفاقية في 28 أيلول 1934(11)، وقد أدى ذلك إلى تشريد 15 ألف عربيّ ممّن كانوا يعملون في الأرض، إضافة إلى 12 ألفاً كانوا يعملون في الأرض التي باعها آل سرسق وبيهم(12).

كما باع أحمد الأسعد أراضي المنارة وهونين والمساحات الممتدّة من الجبل حتّى سهل الحولة إلى شركة صهيونيّة(13). وقد حلّ محلّ جميع العرب الذين كانوا يعملون في الأرض المبيعة، وهم عشرات الآلاف، عمّال يهود أصبحوا على تخوم الأرض في الجنوب.

تسهيل هجرة اليهود

اتّصلت مؤسّسة الهجرة اليهوديّة بلجنة الهدنة اللبنانيّة – «الإسرائيلية» لتسهيل لقاء عقد في 23 شباط 1950 بين مساعد المفوّض العامّ للشرطة «الإسرائيلية» والأمير فريد شهاب، مدير الأمن العام اللبنانيّ في الناقورة. خلال الاجتماع، أثار ممثّل الشرطة «الإسرائيلية» عدّة اقتراحات عمليّة: وقف نقل المهاجرين اليهود إلى منطقة الحدود بواسطة المهرّبين الذين يفعلون ذلك مقابل دفعات كبيرة وبشكل غير قانونيّ، ونقل هذا الملفّ إلى لجنة اللاجئين، التي حصلت على شبه اعتراف من الحكومة اللبنانيّة، لتكون الجهة التي تدير شؤون اللاجئين اليهود في لبنان (بمن في ذلك اليهود الذين هربوا من سوريا) وستعمل بسرّيّة مطلقة وتحت رقابة السلطات اللبنانيّة.

ستهتم اللجنة بنقل اللاجئين إلى «إسرائيل» على أساس دفعات أسبوعيّة تحدّدها الحكومة اللبنانيّة (اقترحت «إسرائيل»: 150–200 شخص أسبوعيّاً). كما اقترح أن ترسل «إسرائيل» إلى لبنان بشكل سرّيّ ممثلاً لمؤسّسة الهجرة لتنظيم شؤون اللاجئين اليهود، وليكون على علاقة وثيقة مع الأمير شهاب، أو أي ممثّل آخر يتحدّد من قبله.

واليوم، هل نعيش فصلاً جديداً من المؤامرة القديمة الجديدة لكن هذه المرّة بتجريد لبنان من قوّته بمواجهة العدوّ ليصبح رهينة في يده، ويصبح مصير الجنوبيّين وعائلاتهم وأرزاقهم على كفّ عفريت من عفاريت نتنياهو؟

مراجع:

ARCHIVES DÉPARTEMENTALES DE LA CORRIZE. PAPIERS JOUVENEL, 5J1 ,18. VOIR SOUCHIER À JOUVENEL, 8/7/1926. AUSSI FARS SASSINE, LORIENT LITTÉRAIRE, FÉVRIER 2019 (1)

ARCHIVES DIPLOMATIQUES, SÉRIE E-LEVANT, SOUS-SÉRIE LIBAN-SYRIE, DOCUMENT 125 P. 197 (2)

(3) رؤوفين آرليخ، المتاهة اللبنانية، ترجمة محمد بدير، دون دار نشر، 2017، ص119، عن الأرشيف الصهيونيّ الرئيسيّ، 3561/ S.25.

(4) المصدر نفسه ص120.

(5) بدر الحاج، الجذور التاريخيّة للمشروع الصهيونيّ في لبنان، دار مصباح الفكر، بيروت 1982، ص66.

(6) راجع عبدالله الصالح العثيمين، قراءة في كتاب «الجذور التاريخيّة للمشروع الصهيوني في لبنان» على الموقع RSGLEB.ORG.ARTICLE.PDP، شوهد في 15 آب 2025.

(7) العثيمين، مصدر سابق، وآرليخ، مصدر سابق، ص107 و124 عن الأرشيف الصهيوني الرئيسي 31401/25-S.

(8) المصدر نفسه، ص543.

(9) المصدر نفسه.

(10) راجع د. خالد الخالدي، رئيس قسم التاريخ والآثار في الجامعة الإسلامية في غزة، في منتديات ك النسائية تاريخ 1 ت2 2010. وعلي سعادة، فلسطين الأرض والهوية، في منشور عربي، 11 ت2 2024، ومنتدى تقريب، مذكرات سمسار صهيوني، 17 أيار 2012.

(11) حول المفاوضات السرية التي جرت خلال 20 سنة بين سليم علي سلام والحركة الصهيونية وحول بيع الامتياز العثماني على أراضي الحولة، انظر: إسحاق تسيترين، تاريخ امتياز الحولة، فصل في توطين الجليل الأعلى، جامعة بار إيلان 1987، ص133-151. في ما يلي، إسحاق تسيترين. انظر أيضاً الأرشيف الصهيوني الرئيسي، 9940-S/25 الأرشيف الصهيوني الرئيسي، 1227/18-1. وكذلك «لاجئ نت»، بالأرقام والأسماء من باع أرض فلسطين؟، آب 2025.

(12) المراجع نفسها، الهامش 10.

(13) حسن الأمين، حل وترحال، رياض الريّس للكتب والنشر، 1999، ص139.

مواقع النجوم

أمير علي حاجي زادة

اعتبرته «إسرائيل» الشخصية المحورية و»المحرّض الأبرز للمرشد علي خامنئي على تنفيذ الهجوم»، ووصفته بأنه «الهدف رقم 1 للاغتيال» و»الأكثر تطرفاً في القيادة العسكرية». وبحسب وزير الدفاع الصهيوني، بيني غانتس، فإن «أمير علي حاجي زادة، قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني، يقف وراء عشرات الهجمات الإرهابية في المنطقة، مستخدماً فيها طائرات مُسيّرة وصواريخ».

وُلد أمير علي حاجي زادة في طهران عام 1962. انضمّ إلى الحرس الثوري عام 1980، وتنقل خلال الحرب العراقية الإيرانية بين جبهات عديدة.

في العام 1984، تلقى تدريباً على يد الجيش السوري على إطلاق صواريخ «سكود بي»، وحينها نظم أول وحدة صاروخية، واسمها «حديد»، وتولى قيادتها بنفسه. صار شخصية رئيسيةً في برنامج الصواريخ الإيراني، فضلاً عن دوره المهم في سلاح الجو التابع للحرس الثوري، الذي تشكّل عام 1985.

عام 2003 عُين قائداً أعلى للدفاع الجوي بالحرس الثوري. وفور توليه المنصب بدأ التركيز على إنتاج أنظمة صواريخ الدفاع الجوي. وتولى عام 2009، منصب قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري وظل فيه حتى اغتياله في 13 حزيران/ يونيو 2025، وأصبحت أولويته هي دقة الصواريخ التي وصلت إلى أدنى معدّل خطأ ممكن.

أشرف على العديد من الهجمات الإيرانية على العديد من مواقع التكفيريين، أبرزها هجوم دير الزور الصاروخي 2017، وهجوم شرقي الفرات 2018، والهجوم على القوات الأمريكية في العراق 2020 رداً على اغتيال القائد قاسم سليماني.

كان أحد الشخصيات البارزة التي قادت ونفّذت الضربات الإيرانية على العدو الصهيوني عام 2024، المعروفة باسم «عملية الوعد الصادق1» و»الوعد الصادق 2».

عام 2019 وضعته وزارة الخزانة الأمريكية على قائمة العقوبات، وفي عام 2022 تبعتها كندا في الإجراء نفسه. وفي 2023، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات عليه لدوره في تسهيل تزويد القوات الروسية بطائرات مسيّرة لاستخدامها في الحرب ضد أوكرانيا.

استشهد في 13 حزيران/ يونيو 2025 بضربة جوّية لسلاح الجو الصهيوني استهدفت عددا من القادة والعلماء والمواقع المدنية والعسكرية وبرنامج إيران النووي.

السيد خامنئي: لا يمكن إخضاع إيران بالحرب ولا بالمؤامرات

رصد

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران، آية الله السيد علي خامنئي، أنّ «الدرع الفولاذية لوحدة الشعب والمسؤولين والقوات المسلحة لا بد أن تبقى مصانة ومتعاظمة»، مشدداً على أن الشعب الإيراني يقف بكل قوة في مواجهة المطلب المهين لأميركا بالانصياع والخضوع.

وخلال مراسم إحياء ذكرى استشهاد الإمام الرضا (عليه السلام) بحضور مختلف فئات الشعب، أوضح سماحته أنّ الأعداء أدركوا جيداً أنّ الحرب والضغط العسكري لم ولن يفلحا في إخضاع الجمهورية الإسلامية، قائلاً: «منذ 45 عاماً وهم يحاولون، والجمهورية الإسلامية تزداد قوة يوماً بعد يوم». وأضاف: «بعد أن فشلوا عسكرياً، لجؤوا إلى زرع الفتن الداخلية عبر أدواتهم وعملائهم في الداخل؛ لكن وعي الشعب وإخلاصه فوّت عليهم هذه الفرصة».

وأشار قائد الثورة إلى أن الأعداء يسعون جاهدين لإحداث شرخ داخلي؛ إلا أنّ وحدة الشعب الإيراني اليوم -رغم اختلاف الآراء السياسية والاجتماعية- تمثل جداراً فولاذياً في الدفاع عن البلاد والثورة، مؤكداً أن أي محاولة للمساس بهذه الوحدة «هي تجاوز لخط أحمر».

وفي الشأن الفلسطيني، وصف سماحته الكيان الصهيوني بأنه «أكثر كيان منبوذ في العالم»، لافتاً إلى أنّ جرائمه المروعة بحق الأطفال والنساء جعلت حتى الدول الغربية الداعمة له، مثل بريطانيا وفرنسا تنتقده - ولو كلامياً دون أي أثر عملي. وشدّد على أنّ «الواجب اليوم هو قطع جميع طرق الدعم عن الكيان الغاصب»، مشيداً بما يقوم به الشعب اليمني الشجاع في هذا الصدد، ومؤكداً أنّ إيران مستعدة لاتخاذ أي إجراء ممكن لدعم القضية الفلسطينية.

وخاطب الإمام الخامنئي الأعداء بالقول: «لا يمكنكم إخضاع إيران بالحرب ولا بالمؤامرات الداخلية. وإن واصلتم حماقاتكم، فإن الأمة الإيرانية سترد بصلابة تُذل كل معتدٍ».

النائب الحاج حسن: سلاح المقاومة هو الضمانة الحقيقية لحماية لبنان

رصد

أكد حسين الحاج حسن، عضو مجلس النواب اللبناني، أنّ مستقبل المنطقة لا مكان فيه للضعفاء ولا للحقوق المجرّدة من القوة، مشدداً على أنّ سلاح المقاومة هو الضمانة الحقيقية لحماية لبنان وشعبه في مواجهة العدو «الإسرائيلي» وأسياده في واشنطن.

وخلال الاحتفال التأبيني الذي أقامه حزب الله للشهيد علاء عباس سيف الدين في منطقة الأجنحة الخمسة، قال الحاج حسن، عضو كتلة الوفاء للمقاومة اللبنانية: «منطقتنا وأمتنا ووطننا أمام مستقبل لا مكان فيه للحق إن لم يكن هناك سلاح يحمي هذا الحق»، كاشفاً أن الموفد الأمريكي سيزور لبنان في اليومين المقبلين حاملاً أجوبة من العدو «الإسرائيلي» حول الورقة التي أقرتها الحكومة اللبنانية.

وانتقد الحاج حسن بشدة قرار الحكومة اللبنانية إعادة الأسير «الإسرائيلي» من دون التفاوض على صفقة تبادل تضمن عودة الأسرى اللبنانيين، معتبراً أن هذا القرار جاء استجابة لضغوط أميركية - «إسرائيلية» مباشرة. وأضاف: «الحكومة تحدثت عن السيادة ورد العدوان وعودة الأسرى في بيانها الوزاري؛ لكننا لم نسمع سوى ترداد شعار حصرية السلاح. فهل المشكلة الوحيدة في لبنان هي سلاح المقاومة؟! أين قضية العدوان الإسرائيلي؟! أين قضية الأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال؟!».

وأشار النائب في كتلة الوفاء للمقاومة إلى أنّ «من يدعو إلى نزع السلاح أو حصره لا يملك سوى خيار واحد، هو الاستسلام أمام مطالب العدو وإملاءات أميركا»، مؤكداً أنّ «المقاومة وسلاحها قضيتان مركزيتان سندافع عنهما بكل ما أوتينا من قوة وعزم؛ لأننا لسنا ضعفاء، ونمتلك من عناصر القوة ما يكفي للدفاع عن خياراتنا الوطنية».

وعن الأداء الحكومي، قال الحاج حسن إن الحكومة نفّذت بنود ورقة «براك» الأميركية - «الإسرائيلية»، وتجاهلت الميثاقية بعد انسحاب الوزراء الشيعة، وكأنّ لا قيمة للعيش المشترك، مضيفاً: «الحل أن يعودوا إلى السيادة الحقيقية والميثاق الوطني والدستور، لا أن يخضعوا للضغوط الأميركية».

www.laamedia.net
العدد 1683
الاثنين 25 آب/أغسطس 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلا حقا؟!

الحارة.. بين دفء الجماعة وضيق المراقبة

الحلقة 4

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

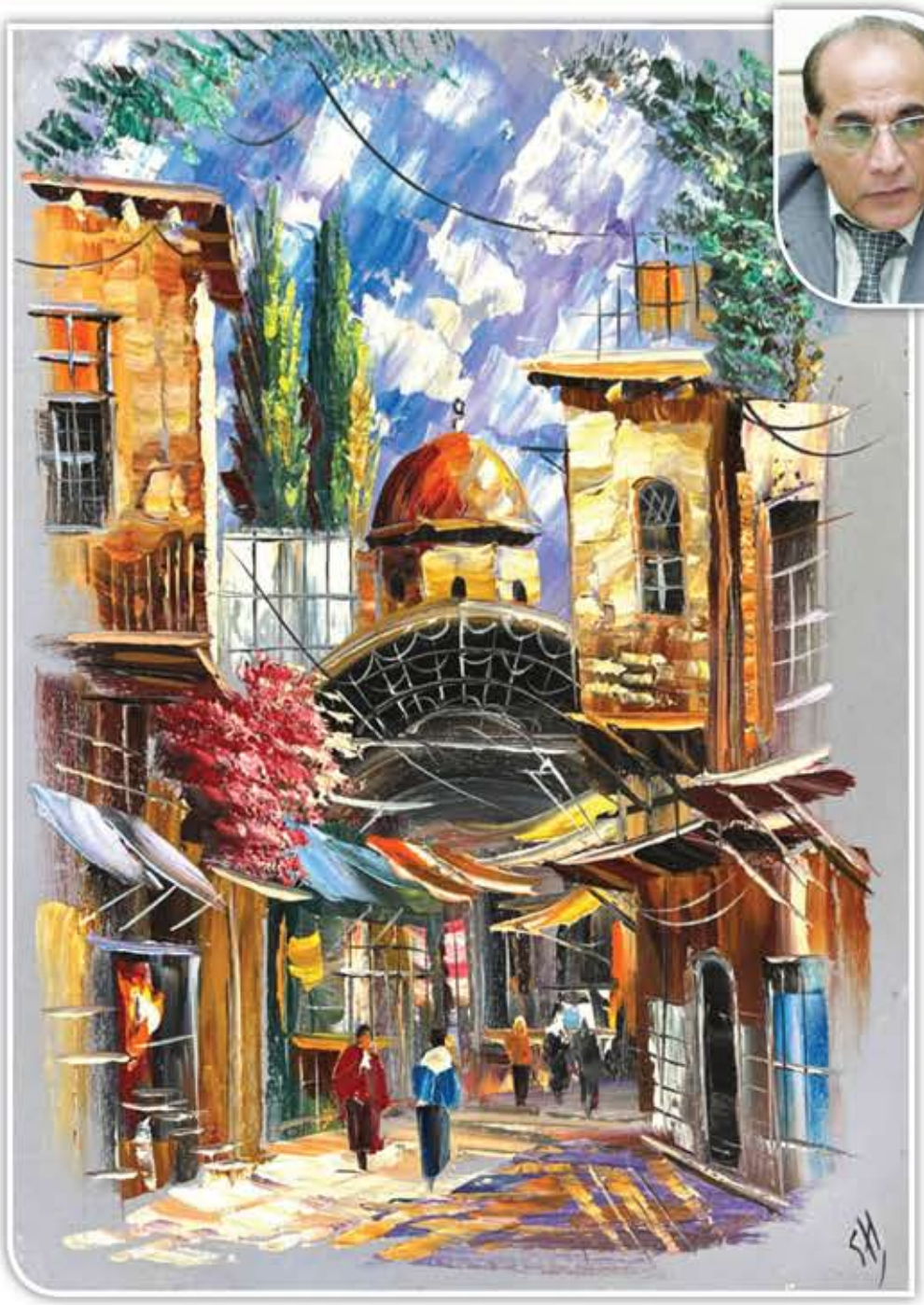

"في الحارة القديمة، لم يكن أحد يحتاج إلى ساعة. يكفي أن ترى جارتك تفتح شباكها، أو تسمع بائع الخضار ينادي، لتعرف أن النهار بدأ".

بهذه العبارات يبدأ كثيرون استذكار الحارة في "الزمن الجميل": تلك البقعة التي امتزجت فيها الألفة بالتفاصيل الصغيرة، حيث كانت البيوت متقاربة، والقلوب أيضاً، وكانت العلاقات لا تحتاج وسائط رقمية، ولا كلمات مرور. لكن، هل كانت الحارة فعلاً "فردوساً" اجتماعياً؟ هل كانت رمزاً خالصاً للدفء؟ أم أنها أيضاً كانت مسرحاً للرقابة، وتضييق الهوامش، وكتم الأنفاس الفردية باسم "الجماعة"؟!

دفءٌ بلا جدران.. لكنه احياناً يخنق

لا شك أن الحارة القديمة امتازت بشبكة أمان اجتماعية: الجيران يتفقدون بعضهم بعضاً، الأطفال يلعبون في أزقتها دون خوف، والمسؤولية كانت موزعة كأنها نَفَس يومي... لكن هذا الدفء لم يكن بلا ثمن.

الخصوصية كانت عملة نادرة

أي اختلاف يُراقَب ويُسأل عنه، بل يُعاقَب أحياناً. المظهر، والسلوك، واللهجة... وحتى الأحلام، كلها خاضعة لفحص العيون الممدودة من الشرفات، والألسن التي لا تتعب.

في زمن كانت فيه الأسرة والمجتمع "سلطتين متداخلتين"، كان الانحراف عن السائد يُترجم إلى "عيب"، وقد يتطور إلى وصمة عار لا يمحوها إلا السفر... أو الصمت.

الدراما التي أساءت للحارة أكثر مما مجّدتها

ما زاد الطين بلّة في الوعي الجمعي العربي هو ذلك النموذج الدرامي المضلل الذي تبنّته مسلسلات "البيئة الشامية"، وأشهرها مسلسل "باب الحارة". في هذه المسلسلات، تم تقديم الحارة على أنها عالم مغلق فاضل: رجال شجعان يغارون على العرض، ونساء طاهرات منزويات، وأخلاق صارمة تشبه قوانين "القبيلة".

لكن الحقيقة أن هذه الصورة مختلقة، تمّ تشكيلها بذهنيات سطحية، لا تملك أدوات قراءة التاريخ أو تنويعاته، فجعلت من الحارة مجرّد "كليشيه" رجولي محافظ، أقصى ما يفعله هو أن "يثأر لشرفه"، دون أن يظهر فيه مثقف أو فنان أو عامل تغيير. بهذا، تحولت الحارة من حقل اجتماعيّ حيّ إلى صورة دعائيّة مبتذلة، ترضي شوق المتلقّي، لكنها تُفرغ المفهوم من كل نضج وتنوع.

ماذا عن حارتنا اليوم؟

قد تكون حارات اليوم بلا نداءات الباعة، ولا زيارات مفاجئة؛ لكنها تعيش درجة أعلى من التنوّع والانفتاح والقبول بالآخر.

في الحيّ العصري، قد لا يعرف الجار جاره؛ لكنه أيضاً لا يراقبه، ولا يحاكمه، ولا يُملي عليه نمط حياته.

اليوم، الخصوصية أصبحت حقاً، والحرية الفردية ليست تهمة، و"العيب" لم يعد يُقرَّر جماعياً، بل يُساءَل نقدياً.

هل هذا يعني أن حاضرنا أجمل؟ ليس بالضرورة؛ لكنّه بالتأكيد أكثر تعقيداً، وأقل تزويراً.

الحارة التي كانت.. والحارة التي ستكون

في الزمن الجميل، كانت الحارة تحضن وتخنق. وفي زمننا، صارت الحارة تفكّك وتمنح فرصاً. ربما بعد خمسين عاماً سيقول أولادنا: آه! كانت أيام الحيّ السكني، والمقاهي المضيئة، واللقاء في المنتزه، زمناً جميلاً!

ليس لأننا نعيشه الآن، بل لأن كل زمن يصنع جماله من الناس، لا من الجدران.

خاتمة: نحو توازن صادق

لن ننحاز للماضي، ولن نبالغ في تمجيد الحارة؛ لكننا سنظل نبحث عن تلك النقطة المشتركة بين الأصالة والحرية، بين القرب الإنساني والحق في الانفراد.

العـــدد
1683
الاثنين 25
آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

طلع البدر علينا (الحلقة 11)

تحتفل الأمة الإسلامية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب بالمولد النبوي، فرحاً وابتهاجاً برحمة الله للعالمين: {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين}.

عقيدة تقر بأن الله خالق السماوات والأرض، والخلق كلهم عباده، وهم مرزوقون به، لأنه تعالى تكفل بأرزاقهم، مأمورون بأن يبذلوا الأسباب وفق سنة الحياة وقوانينها، يبسط رزقه لمن يشاء، ويقبض رزقه عمن يشاء، يعذب من يشاء ويعفو عمن يشاء بفضله، كذا «له أن يؤلم الأطفالا ووصفه بالظالم استحالا».

في كل العالم الإسلامي تظهر محبة سيدنا رسول الله من خلال إطعام الطعام للفقراء وزيارة الأهل والأصدقاء وصلة الأرحام وكفالة الأيتام، والعطف على المساكين وإجلال الصالحين، ونصح الغافلين، وإضاءة الأنوار في الطرقات، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبذل الأموال للمعسرين، وإظهار الفرح للتائبين العائدين إلى صراط الله المستقيم، ويوسع أرباب الأطفال على أطفالهم وأسرهم، ويتوددون إلى أرحامهم...

في ربيع الأنوار تصفو القلوب وتتطهر من الرذائل وقطع الأرحام ومساوئ الأخلاق والشقاق والنفاق.

العالم الإسلامي كله يفرح ويبتهج بمولد سيد الخلق وأكرمهم على الله، فتنشد الأناشيد ويتغنى الجميع بأعذب الألحان:

• وُلدَ الهُدى فَالكائناتُ ضِياءُ
وَفَمُ الزَّمانِ تَبَسُّمٌ وَثَناءُ
الرُّوحُ وَالمَلأُ المَلائِكُ حَولَهُ
لِلدينِ وَالدُّنيا بِهِ بُشَراءُ...

• أنت للروح مصباح كل فضل فما تصدر إلّا عن ضوئه الأضواءُ...

• سيد ضحكه التبسُّم، والمشي الهويني ونومه الإغفاءُ...

شرف كله شرف أن يحتفل بسيد الخلق، لأنه رسول كل القيم الجميلة والأخلاق الفاضلة والكريمة. وأجمل ما نحتفل به هو الاقتداء بسنة سيدنا رسول الله والسير على هداه وطريقته والتمثل الكريم لأخلاقه، خاصة في هذه الفترة، التي ضاع فيها الطريق... والله حسبنا ونعم الوكيل.

نهاية الحقبة اليسارية في بوليفيا..

تقييم وتفسير

نذير محمد

لم تكن نتائج الانتخابات العامة في بوليفيا، يوم 17 آب/ أغسطس، حدثاً انتخابياً عادياً، بل محطة فاصلة أنهت أكثر من عقدين من هيمنة اليسار على الحكم. تصدّر رودريغو باز، مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي الوسطي، بحصوله على 32%، تلاه الرئيس السابق خورخي كيروغا بنسبة 27%، فيما تراجع مرشحو اليسار إلى مراتب متأخرة، وسجّل ما يقارب 19% من الناخبين أصواتاً باطلة أو بيضاء، في تعبير عن أزمة ثقة عميقة بالعملية السياسية.

هذه النتيجة لم تهبط من فراغ، بل هي حصيلة مسار طويل بدأ منذ صعود إيفو مورالِيس إلى السلطة سنة 2006. حينها قدّم مورالِيس نفسه رمزاً تاريخياً: أول رئيس من السكان الأصليين في بلد سيطرت عليه النخب البيضاء طيلة قرون، وزعيم حركة استطاع في سنواته الأولى أن يخفض معدلات الفقر، ويؤمم قطاعات استراتيجية مثل الغاز، ويمنح السكان الأصليين موقعاً جديداً في الحياة العامة.

كما أنه كان ضمن المحور البوليفاري، أي ضمن موجة صعود الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية التي تبنت خطاباً ثورياً في أمريكا اللاتينية في الألفية الأولى، كتشافيز فنزويلا ولولا في البرازيل وكرايا في الإكوادور وزيلايا في هندوراس.

غير أن هذه التجربة، ورغم نجاحاتها الاجتماعية، لم تُبنَ على مؤسسة حزبية متينة، بل ارتكزت على شخصية الزعيم. هكذا تحوّل حزب «الحركة نحو الاشتراكية» إلى إطار شخصاني أكثر من كونه تنظيماً مؤسسياً، ما جعله هشّاً أمام الأزمات.

العام 2019 مثّل نقطة التحول: أُجبر مورالِيس على التنحي تحت ضغط الجيش وخصومه، وسقط عشرات القتلى في قمع التظاهرات. بعد سنة، عادت صناديق الاقتراع لتمنح لويس آرسي، مرشح «الحركة نحو الاشتراكية»، الرئاسة، في محاولة لإعادة إحياء المشروع. لكن سريعاً ما انفجر الخلاف بين مورالِيس وآرسي؛ إذ لم يكن الحزب يملك آليات لمعالجة النزاع الداخلي. ومع مرور الوقت انقسمت الحركة إلى معسكرين متواجهين: أحدهما يدين بالولاء لمورالِيس، وآخر يقف مع آرسي. وعندما جُرّد مورالِيس من قيادة الحزب، وحاول تأسيس حزب جديد اعتُبر «غير شرعي»، تحوّل الانقسام إلى صراع انتخابي مفتوح.

في الخلفية، كانت الأزمة الاقتصادية تتفاقم. تراجُع أسعار الغاز والمعادن ضرب عائدات الدولة. البطالة ارتفعت، والتضخم ضغط على الفئات الشعبية. لم يستطع اليسار هذه المرة أن يعيد إنتاج خطابه الاجتماعي كما فعل في سنوات القوة، بل انشغل بخلافاته الداخلية، إذ يعتبر الانقسام داخل اليسار البوليفي من أهم أسباب سقوطه، ومن الضروري التوقف عنده بتفصيل أكبر. داخل الحركة تشكّلت على مدى السنوات تيارات متمايزة: تيار أو قاعدة ولاؤها الأساسي لمورالِيس وتمثل رغبة في الحفاظ على إرثه السياسي والرمزي، وتيار آخر تحوّل إلى دعم آرسي كخيار براغماتي يزاوج بين الحفاظ على المكاسب الاجتماعية والقبول ببعض التسويات السياسية، وثالث أقلية -لكنها مؤثرة- اتخذت خيار الانسحاب أو المقاطعة كرد فعل على ما اعتبرته تحوّلات في قيادة الحزب.

هذه التكوينات لم تظل حبيسة الخلافات الكلامية، بل تحولت إلى آليات فعل على الأرض: محاولات تأسيس أحزاب جديدة، نزاعات قضائية على الوضع القانوني للأحزاب، انتهاج استراتيجيات تعبئة متضاربة بين الاحتجاج والالتحاق بالمؤسسات، وظهور خطاب يستثمر في حكم الشرعية كأداة للتصفية السياسية. عندما حاول مورالِيس تأسيس كيان سياسي جديد وُوجه بعقبات قانونية واتهامات بفقدان الشرعية. لم تكن المواجهة قانونية بحتة، بل صراعاً على هوية الحركة ومستقبلها السياسي.

في الوقت نفسه، لجأ جزء من القاعدة الشعبية -احتجاجاً- إلى خيار إبطال التصويت أو الامتناع، باعتباره رفضاً للخيارات المتاحة، ما زاد تشتت الأصوات اليسارية وتحوّل الانقسام إلى عامل مُقوِّض للمنافسة الانتخابية. ولا يمكن إغفال الآثار التنظيمية للتناحر: غياب مؤسسات داخلية قوية لحل النزاعات، ضعف آليات تداول السلطة، واستمرار هيمنة شبكات الولاء الشخصية التي عمّقت مسار التفكك.

الأزمة بلغت ذروتها في حزيران/ يونيو 2024، مع محاولة انقلاب عسكري ضد الرئيس آرسي. الوحدات العسكرية حاصرت القصر الرئاسي، قبل أن يتراجع المشهد تحت ضغط التعبئة الشعبية وتغيير قيادات الجيش. المحاولة الفاشلة كشفت أن اليسار لم يعد متماسكاً بما يكفي لصدّ المخاطر. الانقسام بين الزعامات أفقده القدرة على التحرك بكتلة واحدة، وبات يعتمد على ردود فعل آنية أكثر من استراتيجية متماسكة.

في المقابل، أعاد اليمين والوسط ترتيب صفوفهما. عاد خورخي كيروغا إلى الواجهة، ورشّح باز نفسه بخطاب وسطي- نيوليبرالي يعد بالاستقرار الاقتصادي وجذب الاستثمارات. اليمين، الذي عانى عزلة طويلة، استغل أخطاء اليسار وأزماته الداخلية، ليقدّم نفسه كخيار عقلاني في مواجهة صراع الزعامات داخل «الحركة نحو الاشتراكية».

خسارة اليسار في بوليفيا اليوم تعني أكثر من مجرد تناوب سياسي؛ فهي تطرح أسئلة عميقة عن طبيعة التجارب اليسارية في أمريكا اللاتينية: هل يمكن أن تصمد دون مؤسسات صلبة؟ وهل يمكن أن تتجاوز الشخصانية التي تجعلها مرتبطة بالزعيم أكثر مما ترتبط بالبرنامج؟ تجربة مورالِيس كانت لحظة تاريخية؛ لكنها لم تتحول إلى بنية مستدامة. وحين سقطت الكاريزما أو تصادمت مع الواقع، انكشف الضعف البنيوي للحركة، وتحوّلت الانقسامات إلى انتحار انتخابي، مهد الطريق لعودة اليمين.

اليوم.. العاصمة وعدد من المحافظات تدشن الفعاليات الشبابية والرياضية بذكرى المولد النبوي

الرياضي خاص

تدشن اليوم في أمانة العاصمة وعدد من المحافظات فعاليات شبابية وأنشطة رياضية تنظمها مكاتب الشباب والرياضة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، ودعم صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.

ويشهد ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، عصر اليوم، حفل افتتاح الأنشطة الرياضية والفعاليات الشبابية احتفاءً بمناسبة المولد النبوي على صاحبه وآله أفضل الصلوات وأتم التسليم.

وتتضمن أجندة الأنشطة الرياضية التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، تحت رعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد المولد، وأمين العاصمة حمود عباد، إقامة منافسات "الرسول الأعظم" لكرة القدم على مستوى المديريات، وبطولات الألعاب القتالية، إضافة للفعاليات الثقافية.

الجدير بالذكر، أن عدداً من المحافظات كانت قد أطلقت خلال الأيام الماضية، أنشطتها الشبابية والرياضية بهذه المناسبة العزيزة.

وتشمل الأنشطة الرياضية والشبابية الخاصة بذكرى المولد النبوي الشريف للعام الحالي، منافسات في كرة القدم وسباقات الجري والألعاب الرياضية القتالية (تايكواندو وكاراتيه وكونغ فو وبنجاك سيلات)، إلى جانب برامج ثقافية واجتماعية أبرزها المسابقات الثقافية، والبرامج التوعوية، والوقفات التضامنية مع غزة والقضية الفلسطينية، والمبادرات التطوعية، وحملات النظافة، وغيرها من الأنشطة، التي تقام بدءًا من المديريات مرورًا بالمحافظات، وصولًا للمنافسات المركزية على المستوى الوطني.

ومن المقرر أن تشهد الفعاليات مشاركة واسعة من الأندية والاتحادات الرياضية والهيئات الشبابية والمجتمعية، وذلك تعبيراً عن عمق الارتباط بسيرة الرسول الكريم، والولاء الصادق له، وترسيخاً للقيم الجامعة للشعب اليمني في احتفائه بهذه المناسبة العظيمة.

أكدت أن ما يحدث في غزة مأساة إنسانية

الإعلامية الرياضية الكوستاريكية ميليسا ألفارادو لـ 21 لـ:

على الرياضيين رفع أصواتهم من أجل السلام

الرياضي طارق الأسلمي

أعربت الإعلامية الرياضية الكوستاريكية ميليسا ألفارادو، عن بالغ حزنها لما يتعرض له أبناء غزة وفلسطين من معاناة إنسانية جراء ما يقوم به كيان الاحتلال "الإسرائيلي"، مؤكدة أن أكثر ما يؤلمها هو مشهد العائلات التي تفقد أطفالها ونساءها.

وقالت ألفارادو في تصريح خاص لصحيفة "لا": "يُحزنني كثيرًا رؤية هذا العدد الكبير من الضحايا ووفيات العائلات والأطفال والنساء في غزة وفلسطين. من المؤسف أن الحرب تنطوي على أرواح بشرية لا ذنب لها".

وأضافت أن على الرياضيين الالتزام برفع أصواتهم والدعوة إلى السلام في العالم، مشيرة إلى أن كرة القدم تمتلك قوة التأثير وتحريك المشاعر على هذا الكوكب، وبالتالي فإن التحدث بصوت المحبة يمكن أن يُغير الكثير من الأفكار والحياة.

وختمت ميليسا ألفارادو حديثها برسالة قائلة: "نحتاج إلى السلام في العالم، ونحتاج إلى تضافر الجهود لحل المشاكل أهم من إنفاق الأموال على الحروب والأزمات السياسية. كما نحتاج إلى إعادة الفرحة إلى آلاف الأطفال الذين حُرموا من السلام والأمل في قلوبهم".

وتعد ميليسا ألفارادو واحدة من أبرز الوجوه الإعلامية الرياضية في كوستاريكا، حيث راكمت خبرة واسعة عبر سنوات طويلة من العمل في عدد من الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية وقدمت برامج رياضية متنوعة. كما شاركت في تغطية كبرى البطولات العالمية، من بينها كأس العالم 2022، وكأس العالم للشباب، إلى جانب كأس العالم للسيدات.

استشهاد 3 لاعبين فلسطينيين في طوابير الموت

استشهد، أمس، محمد بخيت لاعب نادي الصداقة الرياضي، وأحمد أبو عويضة لاعب نادي خدمات المغازي، بنيران جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، أثناء انتظارهما للمساعدات في شمال غزة.

ويوم أمس الأول، استشهد معند جمال عليان لاعب نادي الجزيرة لكرة القدم، الذي اغتالته قوات الاحتلال "الإسرائيلي" وهو ينتظر المساعدات في شمال غزة.

وباستشهاد اللاعبين الثلاثة، وصل عدد الرياضيين الفلسطينيين الذين اغتالهم جيش الاحتلال الصهيوني، في طوابير ما تسمى مساعدات "مصائد الموت الإسرائيلية -الأمريكية" إلى أكثر من 20 رياضياً، فيما بلغ عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية منذ بدء عدوان الاحتلال "الإسرائيلي" في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، 680 شهيداً، فيما دمر الاحتلال 286 منشأة رياضية.

قرعة بطولة المولد النبوي

تسفر عن مواجهة الأهلي مع العروبة

أسفرت قرعة بطولة ذكرى المولد النبوي الشريف لكرة القدم، التي جرت أمس، عن مواجهة أهلي صنعاء مع العروبة، في الدور الأول من البطولة التي ينظمها نادي الوحدة بالتنسيق مع فرع اتحاد أمانة العاصمة.

وسيخوض الأهلي والعروبة اللقاء، الأربعاء المقبل، بهدف العبور لنصف النهائي ومواجهة الوحدة الذي وضعته القرعة باي (الدور الثاني).

ويشارك في البطولة ستة أندية من أمانة العاصمة، حيث سيلعب في الدور الأول أيضا اليرموك مع الشعب والفائز منهما يلاقي 22 مايو الذي طلع بدوره في القرعة "باي".

إعداد: هاني جعمان

لسال

العدد 1683

الاثنين 25 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. غصن – شركة آلات موسيقية يابانية.
2. رتبة عسكرية – قبض بيده.
3. نزاول – التفسير والإيضاح (معكوسة).
4. لا (بالإنجليزية) – بسط وأطال – بالٍ ومفتت (معكوسة).
5. حرف عطف يفيد التخيير – عاصمة كولومبيا – ضغط على الشيء بأسنانه.
6. ملّاح جوي – نمزج.
7. - يهتمون – أوثان (معكوسة).
8. زيادة وكثرة – بيت دجاج.
9. وعاء للطبخ – عدد إنجليزي.
10. تلهو وتتسلى – مشينا.
11. خازن النار - يضيء.
12. فن قتالي ياباني يعتمد على استخدام السيف.

عمودياً

1. دولة أوروبية – يستمع.
2. عدد – مرفق تجاري يقدم الطعام – يضجر (معكوسة).
3. مشاهدة مباشرة – يخمّنان.
4. مركب كيميائي من الألكانات من مشتقات النفط – استبدال لغة الحوار الأصلي في عمل سمعي بصري بلغة أخرى.
5. قنوط – طائر طويل الساقين – ثلثا "كوب".
6. حرف عطف – هم (معكوسة).
7. منكرون لوجود إله.
8. أثقلت عليه كثرة الأكل.
9. الرئيس الثاني لسورية ولقب بـ"أبو الجمهورية" (صاحب الصورة).
10. رجائي – وحدة وزن – يتأمّل ويديم النّظر.
11. إحدى مديريات تعز – يقلل من الشيء (معكوسة).
12. وثيقة مالية – خازن الجنة – من الحبوب.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ي	ن	ا	ج	م	■	ن	ا	ق	ت	ح	ا	1
س	ا	ل	ب	■	ي	ل	ت	ن	ب	■	و	2
ت	■	ن	ا	م	ر	ح	■	د	ا	ر	ج	3
ف	ا	■	ن	ج	ت	■	ا	ه	ب	د	ا	4
ي	ل	ت	■	ر	ش	ح	ل	ا	■	ا	ع	5
ق	ر	ح	م	ل	ا	ن	ا	ر	ي	خ	■	6
■	ح	ش	ل	ا	■	ج	ح	■	ص	م	ح	7
ج	ي	ر	ا	■	ة	ر	د	ا	ن	ل	ا	8
ح	م	■	ع	ت	م	ة	■	ا	ل	ا	ف	9
ا	■	ت	ب	ر	ه	■	ا	ب	د	■	ت	10
ن	س	م	■	ج	■	ا	ل	ع	ي	ر	ك	11
ة	م	■	ي	و	ا	ل	ع	م	ي	ر	ك	12

حل العدد السابق

6	7	5	9	1	4	8	2	3
8	4	1	2	5	3	6	7	9
3	9	2	6	8	7	5	1	4
4	3	7	1	2	5	9	8	6
5	2	6	3	9	8	1	4	7
1	8	9	4	7	6	2	3	5
9	6	3	8	4	2	7	5	1
7	1	8	5	3	9	4	6	2
2	5	4	7	6	1	3	9	8

وكوكو

6	9			4		7	2	
1					3			
	8			2				
2							8	6
		8				2		
7	4							5
				6			3	
			4					2
	2	3		9			1	8

حدث في مثل هذا اليوم

25 آب / أغسطس

1248 خروج الحملة الصليبية السابعة، وهي حملة فرنسية صليبية قادها الملك لويس التاسع بهدف استعادة بيت المقدس.

1814 الجيش البريطاني يحرق العاصمة الأمريكية بما فيها البيت الأبيض، بعد احتلالها.

1933 توقيع "اتفاقية هعفراه" بين الوكالة اليهودية وألمانيا، وقضت بتسهيل تهجير اليهود إلى فلسطين بشرط أن يتنازلوا عن ممتلكاتهم لألمانيا.

2015 استشهاد 11 مدنياً جراء قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظة الحديدة.

2016 استشهاد وإصابة 15 مدنياً باستهداف طيران العدوان سوق مفرق باقم بمحافظة صعدة.

2017 استشهاد 14 مدنياً وإصابة 15 باستهداف طيران العدوان منطقة فج عطان في العاصمة صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

بوادر ارتباط عاطفي فاستعد له برحابة صدر. قد تكون متضايقا من التعليمات الغذائية التي عليك التقيد بها؛ لكنك بدأت تتكيف مع هذا الواقع.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لديك الكثير من المعجبين اليوم، فكن مرحا لتنعم بهذا الوضع. ابتعد عن الأجواء السلبية والكئيبة التي تحيط بك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تتعرف إلى شخص تتفق معه وتكون أفكاركما متشابهة ويبادلك مشاعر الحب. أنت متيم بالملذات وتعطي الكثير؛ لكن صحتك تستحق أن تهتم بها.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تعاود الاتصال بشخص كنت على علاقة به سابقا بعدما شعرت بالحنين إليه. شدة انفعالاتك تثير الاستغراب، وتدفع المحيطين بك إلى التساؤل عما آل إليه طبعك الحاد.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

واجه الوقائع كما هي مع الشريك، فالحقيقة غالبا ما تكون مرا إلزاميا. لا تنجر وراء المغريات التي تدفعك إلى الإكثار من تناول الطعام المضر بصحتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

خبرتك طويلة في العلاقات العاطفية وتخولك عدم الوقوع في الحب بسرعة. امتنع عن بعض المأكولات المفضلة لديك، ولاسيما إذا كانت مشبعة بالدهنيات.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

ابذل جهدا إضافيا لتصفية الأمور العالقة مع الشريك وعد إلى سابق عهدك معه. الوضع الصحي مستقر مع مشاكل بسيطة تمر بسلام وتخص الجهاز الهضمي.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

غيرة أحد الأصدقاء منك تسبب لك مشاكل مع الشريك، أبعده قبل فوات الأوان. حاول معالجة أوضاعك بالتي هي أحسن، لتكون الخاتمة سعيدة ومفيدة صحيا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تدع الشريك يستفزك بتصرفاته كي يحصل منك على ما يريد. إذا مارست الرياضة ربحت صحتك، وإذا أهملتها عرّضت نفسك للأمراض وغيرها.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

ينتقدك الحبيب بسبب عاداتك السيئة والمثيرة للإزعاج، حاول تغييرها، لأنه لم يعد يحتمل. وفر طاقتك وجهدك لوقت آخر، والطبيعة قد تكون أفضل الحلول الممكنة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تطوي صفحة الماضي وتستعيد ثقتك بنفسك فتبدو مع الشريك بأحسن حال. أنت حساس ومرهف، ومجرد أمر شاذ يثير عصبيتك، ويدفعك إلى النفور.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحبيب ينتظر منك خطوة جديدة، فلا تتردد، لأنها طريقكما إلى الارتباط. استمر بالحمية التي بدأتها، لتحصل على النتائج الجيدة.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمة المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

محطة كهرباء، محطة بترول، شركة الغاز...!
الذي مازال في الجانب الآخر أو مُعلن الحياد، أحب أقول لك: أنت متضرر أكثر من غيرك؛ لأن ما تم ذكره يخصك أيضاً، ولكنك ساكت راضٍ مستمتع محايد خانع!

محمد عبدالكريم حُميد

لا فرق بين الكيان الغاصب ونظام بني سعود وفكره الوهابي والخونج، كلهم صنيعة واحدة.

محمد صالح

السعودية تتكفل مع الإمارات بإنشاء حزام أمني صهيوني في الطرف الجنوبي على طول الحدود مع فلسطين المحتلة تحت مسمى «منطقة ترامب الاقتصادية».

Ali Hindi

بعد استشهاد صوت الضمير الإنساني لأحرار العالم، سماحة السيّد حسن، بقيَ لنا اليمنُ منبراً يصدحُ منه صوتُ الضمير في وجه صوت الخيانة في «براغماتية» جهاديّي دمشق وصوت الوحشيّة في رأسماليّة طغاة الخليج.
إنّ إسكاتَ صوت اليمن، إن حصل لا سمح الله، يعني نجاح أمريكا بدفن الضمير العربي قروناً إلى الأمام.

نضال ناصر

قادة الصهاينة يتابعون الهجوم على اليمن الشقيق، ووجوههم مكفهرة وتفضحهم بالحزن والرعب والخوف.
هكذا يقذف الله الرعب في قلوب من يعتدي على أولياء الله الذين ناصروا غزة بالمسيّرات والصواريخ والمسيرات المليونية الأسبوعية دون كلل ولا ملل ولا تردد.
نصر وعزة العرب قادمة من اليمن.

د.حمود النوفلي

من غزة إلى صنعاء: الجرح واحد والعدوان واحد.

الشيخ د. موسى الخلف

الحمد لله على غباء «الإسرائيلي»، فهو يثبت:
أولاً: فاعلية وتأثير جبهة الإسناد اليمنية لغزة.
ثانياً: يقطع الطريق على من يحاول إثارة الفتن الداخلية، فالمعركة «إسرائيلية» بحتة.
ثالثاً: بعدوانه يزيد اليمنيين اشتعالاً وغضباً واحتشاداً ووحدة خلف القيادة والقوات المسلحة اليمنية.

حميد رزق

قصف «إسرائيلي» على جنوب العاصمة صنعاء. برداً وسلاماً على صنعاء وأهلها. تأييد العدوان على بلادك من عدو تاريخي للأمتين العربية والإسلامية، دياثة سياسية وأكثر فاحذر. «الأرض مثل العرض توجع أهلها».

محمد احمد ألعولقي

في اللحظات الأولى من العدوان الصهيوني على العاصمة صنعاء، وبينما يتأهب الجميع، نجد من يسارع إلى محطات البترول ليُحدث أزمة من لا شيء!
هذا السلوك الأناني لا يعكس إلا غياب الوعي والمسؤولية!
هل الخوف على البنزين أهم من الخوف على الوطن؟!

أبو الحارث العفاري بديل

النتن ياهو يسأل الطيار الصهيوني: أنت قصفت محطة الكهرباء في صنعاء، والا نزلت تفصل الفيوز؟!
الطيار: قصفت بكل الذخيرة اللي معي، بس ليش؟!
النتن: ما بلا الكهرباء اشتغلت في صنعاء قبل ما توصل أنت هنا!

امير الدين الولي

من حسن حظ «إسرائيل» أنها ليست كياناً «شيعياً»!
كذلك روسيا من حسن حظها أنها ليست معادية لـ«إسرائيل»!
مع الجولاني وجماعته «مش حتقدر تغمض عنيك»!
طبعوا مع كيان صهيوني اغتصب أرض فلسطين «السنية» وقتل وشرّد وهجّر شعبها العربي الفلسطيني «السني»، فضلاً عن أنه قصف ودمّر بنية سورية العسكرية واحتل الجنوب السوري وأصبحت دباباته على بعد 20 كيلومتراً من دمشق...
وفي المقابل مازالوا يصرون على رفع قميص عثمان في وجه إيران وحزب الله، ليس لشيء سوى أن إيران وحزب الله ألد أعداء أمريكا و«إسرائيل» والسعودية!
العمى شو صرمايات!!

وكالة الأنباء السورية: وزير الخارجية أسعد الشيباني التقى وفدا إسرائيليا في باريس بوساطة أمريكية لمناقشة عدد من الملفات المرتبطة بتعزيز الاستقرار في المنطقة والجنوب السوري

مازن إدريس

النفط: الوضع التمويني مستقر

صنعاء

أكدت شركة النفط اليمنية، استقرار الوضع التمويني للمشتقات النفطية في جغرافيا السيادة.

وقالت شركة النفط في بيان لها، أمس إنها اتخذت عددًا من الإجراءات والاحتياطات اللازمة لضمان الاستقرار التمويني عند أي طارئ.

ودعت الشركة المواطنين إلى التعاون في حال مخالفة أي محطة للقوانين النافذة والمتبعة كإغلاق المحطة بهدف إيجاد أزمة أو رفع التكلفة الرسمية أو الامتناع عن تعبئة الوقود من خلال التواصل على الرقم المجاني للشركة: 8001700.

وأكد البيان حرص الشركة على ضمان تحقيق الاستقرار التمويني وتلبية احتياجات المواطنين في مختلف الظروف.

يذكر أن محطة شركة النفط اليمنية بشارع الستين في أمانة العاصمة تعرضت أمس لغارات من قبل العدو الصهيوني، بالتزامن مع غارات مماثلة استهدفت محطة كهرباء حزيز في العاصمة صنعاء.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21 ع

25 آب/ أغسطس 2025 | 2 ربيع الأول 1447هـ

الاثنين

العدد 1683

nojournalism@gmail.com

حجة.. مسيرة ضوئية ابتهاجا بالمولد النبوي

حجة

نُظمت بمركز محافظة حجة أمس مسيرة ضوئية شاركت فيها أكثر من 150 سيارة تعبيراً عن الابتهاج بذكرى المولد النبوي على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

السيول تجتاح عدن ولحج وتخلف أضراراً غير مسبوقة

رصد

ضربت سيول جارفة، مدينة عدن ومحافظة لحج، متسببة في وفيات وأضرار مادية جسيمة وصفت بأنها الأكبر منذ عقود، بحسب شهادات عدد من السكان المحليين.

وقالت مصادر محلية إن الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال الساعات الماضية تسببت في انهيار عدد من المنازل وقطع الطرق الرئيسية، إلى جانب تعطل خدمات الكهرباء والمياه في عدة أحياء سكنية.

كما تم تسجيل حالات نزوح لعشرات الأسر، خصوصًا في المناطق المنخفضة والأكثر عرضة للفيضانات.

وأوضحت المصادر أنه تم إعلان مديرية البريقة منطقة منكوبة، جراء الأضرار الواسعة التي خلفتها السيول.

إبراهيم يحيى

فوتوشوب..!

كنت جالس طفشان أفكر في وضع البلاد والعباد، وقلت لنفسي خليني أفتح الفيس وأشوف آخر الأخبار.

فتحت الفيسبوك وتصفحت الصفحة الرئيسية، ومع الأسف مافيش حاجة ترفع المعنويات.

كل المنشورات عبارة عن «أموات وأمراض وتعازي وحوادث وجميع أنواع المآسي والأحزان».

فجأة وقعت عيني على صورة أذهلتني.

طبعاً هي صورة فوتوغرافية لسائلة صنعاء القديمة وهي ممتلئة بالسيول، لكنها صورة جميلة بشكل غريب.

المياه زرقاء كزرقة السماء الصافية، وخالية من أي شوائب ومخلفات.

الأشجار مرتبة جداً، ولونها أخضر فاقع يسر الناظرين، لم تعد مصفرة باهتة من العطش والأمراض.

كل شيء في الصورة كان مثالياً وجميلاً، وكأنها صورة من الجنة وليست من اليمن...